المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الثلاثاء 28 تشرين الاول 2025 العدد 3710 السنة السادسة عشرة

للحق دولة
٢٥١
بنا أقوى
حركة حقوق

أكاديميون لبناء دولة المؤسسات

حركة حقوق.. برنامج وطني ومشروع متكامل يتناغم مع تطلعات الشعب

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يترقّب العراقيون خلال هذه الأيام، مرحلة مفصلية في تأريخ البلاد، عبر إجراء انتخابات برلمانية قد تغيّر الواقع السياسي في البلاد وتنهي معاناة ملايين المواطنين، عبر توفير حقوقهم المشروعة والتي نص عليها الدستور، لكن النجاح هذه المرحلة مرهون باختيار الشعب العراقي لممثليه في مجلس النواب القادم، إذ سيكون الاختيار ركيزة مهمة في رسم خارطة العملية السياسية في البلاد، والشروع بإنهاء الظواهر السلبية التي طفحت بعد عام ٢٠٠٣ من فساد مالي وإداري وترهل وظيفي وضياع لحقوق وثروات البلاد والتعدي على السيادة الوطنية وغيرها من الملفات التي انهكت البلد وجعلته يقف على حافة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

التغيير الحقيقي يبدأ عبر صناديق الاقتراع من خلال اختيار شخصيات أكاديمية تكنوقراط، بعيداً عن الطائفية والحزبية والعشائرية، لأن هذا التوجه سينعكس ايجاباً على البرلمان المقبل، الأمر الذي يمهّد لتشكيل حكومة بعيدة عن الوجوه والأحزاب التي فشلت فشلاً ذريعاً في إدارة البلاد على مدى سنوات طوال، وبالتالي فأن العراقيين الساعين الى تصويب اختيارهم نحو الكتل الجديدة، يعملون على انتخاب أسماء ومرشحين مستقلين بعيدين عن التحزب، ويتسلحون بعلميتهم من أجل خدمة البلد.

كتلة حقوق تعتبر واحدة من أبرز الكتل السياسية التي دخلت الانتخابات التي ستُجرى في ١١ تشرين الثاني المقبل، بأسماء مستقلة تحمل شهادات وخبرات في مجالات مختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية وغيرها، وبالتالي فأن زيادة تمثيلها في البرلمان المقبل، ستكون لها إيجابيات كثيرة على الواقع التشريعي.

وبحسب معنيين بالشأن السياسي، أن هذا التوجه من شأنه ان ينتج برلماناً قوياً قادراً على تصحيح المسارات والانحرافات التي تمر بها الحكومة، مبينين، ان ذلك الاختيار سيسهل من عملية البحث عن الكابينة الوزارية المقبلة، لان غالبية الموجودين هم من الأكاديميين الذين يحملون مختلف الاختصاصات.

وحول هذا الموضوع، يقول السياسي د. حيدر العبودي لـ«المراقب العراقي»: إن «الانتخابات المقبلة تعتبر من أهم المحطات السياسية في تأريخ العراق الحديث، لما تحمله من دلالاتٍ عميقة تتعلق بمستقبل الدولة العراقية وسيادتها واستقلال قرارها الوطني»، مشيراً الى ان «المرحلة الراهنة تشهد تنافسًا حادًا بين قوى وطنية مخلصة تسعى لترسيخ مبدأ السيادة».

وأضاف العبودي، أن «الكيان الصهيوني فشل في اختراق العراق مباشرة، فلجأ إلى أساليب غير مباشرة تتمثل في دعم بعض الأحزاب والشخصيات السياسية التي تُستخدم كأدواتٍ لتحقيق أهدافه، مشيراً الى ان هذه المحاولات تستهدف إيصال قوى ضعيفة إلى البرلمان العراقي، لتكون قادرة على تعطيل قراراتٍ وطنية مهمة».

وأشار الى ان «الهدف الأساس من كل هذه التحركات هو إضعاف البرلمان العراقي المقبل، وجعله عاجزًا عن اتخاذ قراراتٍ مصيرية تتعلق بالأمن والسيادة الوطنية. لذلك، فإنّ مسؤولية المواطن العراقي في هذه الانتخابات مضاعفة، إذ تقع على عاتقه مهمة حماية بلده عبر المشاركة الواسعة والواعية، والاختيار الدقيق للقوى الوطنية المستقلة».

وأوضح العبودي، ان «ضعف المشاركة الانتخابية يمنح الفرصة للقوى الهشة والمترددة لتتسلل إلى مواقع القرار، فتضعف الموقف الوطني وتقلل من مكانة العراق الإقليمية والدولية، في المقابل، فإنّ المشاركة القوية تعبّر عن إرادةٍ شعبية واعية قادرة على التصدي للمخططات الخارجية، وإعادة بناء مؤسسات الدولة على أسسٍ وطنية راسخة».

واختتم تصريحه بالقول، إنّ صوت الناخب العراقي هو الركيزة الأساسية لبقاء العراق سيدًا مستقلًا، وهو السلاح الأقوى في مواجهة مشاريع الاختراق والتفتيت، منوهاً الى إنّ الواجب الوطني والأخلاقي، يحتم على الجميع، المشاركة بوعي ومسؤولية عالية في الانتخابات المقبلة، لاختيار من يحمل هموم الوطن».

هذا التوجه يعكس تطلعات المرجعية الدينية والشارع العراقي الذي طالما طالب بتغيير الوجوه المجربة وفسح المجال أمام الأكاديميين وأصحاب الخبرة لإدارة البلاد، وانهاء المحاصصة الحزبية التي أسست نظاماً عقيماً غير قادر على انتاج مشروع قانون يخدم الشعب، وشرع حدود البلاد أمام الانتهاكات الخارجية، فضلاً عن الانهيار في المجالات كافة من بينها التعليم والصحة والصناعة والزراعة.

الجدير ذكره، ان حركة حقوق وضعت برنامجاً سياسياً متكاملاً لمعالجة إخفاقات المرحلة الماضية، واعتمدت على تجارب ودراسات علمية، ومن خلال اختيار شخصيات أكاديمية تمتلك خبرة في الإدارة والاقتصاد والأمن والاعلام وبقية القطاعات الأخرى، وتعد الحركة الوحيدة التي استقطبت الشخصيات المستقلة، بعيداً عن التحزب.

صراع «الكراسي» يطغى على الحملات الانتخابية للكتل السُنية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مع قرب موعد انتخابات مجلس النواب العراقي للدورة البرلمانية السادسة، وصلت الخلافات السنية إلى ذروتها، حيث نشهد في اليوم الواحد عشرات الاتهامات بالفساد واستغلال المال العام يتم تبادلها بين الكتل السياسية الممثلة للمكون السني، وهذا يدل على التفكك الكبير الذي تعيشه تلك الاطراف نتيجة عدم قدرتها على إدارة الملف السياسي وتلبية طموح جماهيرها، لكن المتتبع لما يجري من حرب اتهامات يلاحظ أن هذه الكتل جاءت للبحث عن مصالحها وتوسيع إمبراطورياتها فقط.

قيادات المكون السني وظّفت جيوشها منذ انطلاق الدعاية الانتخابية ليومنا هذا، وكرست جهود وعمل هذه الجيوش لضرب منافسيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو حتى في الواقع، حيث شهدت مدن الأنبار ونينوى وبغداد مواجهات مسلحة وعراكا خلال المهرجانات الانتخابية التي أقامتها بعض الاحزاب هناك، ما انعكس بالسلب على الواقع الخدمي والامني في تلك المناطق حتى إن غالبية جمهور المحافظات الغربية أعلن عدم رغبته في المشاركة بالانتخابات نتيجة ما حصل من خلافات لا تعكس التنافس السياسي الشريف. ويرى مراقبون أن سبب هذا التفكك الذي يعيشه المكون السني على المستوى السياسي يعود إلى عدم امتلاكه مرجعية سياسية يعود إليها أوقات الخلافات والأزمات،

2

تجاوز الإمارات..

الاختبار الأخير لأرنولد في الملحق الآسيوي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد المنتخب الوطني لإقامة معسكر تدريبي داخلي يقام في البصرة، من أجل التحضير لمواجهتي الإمارات في أبو ظبي والبصرة ضمن مباريات الملحق الآسيوي المؤهل الى الملحق العالمي والمؤهل هو الآخر الى نهائيات كأس العالم القادمة ٢٠٢٦.

وفشل فريق أسود الرافدين في التأهل بمواجهات الملحق الآسيوية الأولية التي أقيمت في السعودية، حيث انتصر على إندونيسيا وتعادل مع السعودية، ليحتل المركز الثاني، بينما فشل المنتخب الاماراتي في تحقيق التأهل المباشر بعد ان احتل المركز الثاني خلف قطر التي تأهلت متصدرة للمجموعة.

وتحدّث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «المنتخب الوطني دخل مرحلة الحسم ولا مجال للتعويض، فهذه الفرصة تعد الأخيرة، من أجل التأهل الى الملحق العالمي الصعب جدا، ولكن من الممكن ان يحقق أسود الرافدين، نتيجة إيجابية في مواجهتي الذهاب والإياب أمام الامارات إذا ما انتهج المدرب آرنولد الأسلوب المناسب وكذلك نوعية اللاعبين القادرين على تنفيذ الواجبات داخل الملعب». وأضاف، ان «مواجهة الامارات ستكون تجربة غنية بالفائدة بالنسبة للكادر التدريبي، إذا ما استطاع التأهل واللعب بذات الأسلوب بالملحق العالمي في مواجهات منتخبات مثل الكاميرون وكولومبيا»،

7

بعد ان داهمها «شفل» الامانة

الأسواق المُدمَّرة دون تأهيل تشوّه شوارع مدينة الصدر

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في العشرين من آب الماضي، شرعت الآليات التابعة لبلديات مدينة الصدر الأولى والثانية بالتعاون مع أمانة بغداد، بإزالة عدد من المحال والبسطيات المتجاوزة في سوق مريدي وسوق الحي ضمن حملة بغداد أجمل الثانية، في خطوة تقول الأمانة انها تستهدف إعادة تنظيم الشارع وفتح الممرات أمام حركة المركبات والمواطنين، لكن الى الآن لم يتم تأهيل الشوارع التي أزيلت منها البسطيات والمحال المتجاوزة على الشارع والأرصفة في هذا السوق الذي يعد واحداً من أقدم وأكبر الأسواق في مدينة الصدر، ويمتد على شارع الجوادر من قطاعات ٢٤ حتى ٤٣، ويضم أكثر من ٢٥٠٠ محل وبسطية، وهي أعداد كبيرة لا تقاس بأسواق المناطق الأخرى في البلاد، وفي المقابل، طالب عدد كبير من أهالي المدينة بإعادة تأهيل الشوارع التي أزيلت منها البسطيات، من أجل محو الصورة البشعة التي سببتها عمليات الإزالة .وقال المواطن خلدون جاسم: ان «المنطقة التي كانت تضج بأنواع المتبضعين قد تحولت شوارعها الى خراب ومن يزور سوقي الحي ومريدي، سيشاهد بعينيه ما يحدث من اهمال للشوارع التي تعاني الحفر والطسات، نتيجة عدم تبليطها منذ سنوات طوال، نتيجة عدم استطاعة الأمانة والبلديات الدخول الى السوق المكتظ بالبضائع المتنوعة وكثرة الباعة فيه».

10

الفساد يبتلع مؤسسات الدولة والحكومة تفشل في اختبار محاربته

المراقب العراقي / أحمد سعدون

مع اقتراب انتهاء عمر الحكومة الحالية، تتبدد آمال العراقيين في وعود محاربة الفساد التي كانت من أبرز الشعارات المرفوعة في بداية تشكيلها، فبعد سلسلة من القضايا التي هزت الرأي العام مع بداية تشكيل الحكومة الحالية، وفي مقدمتها ما عُرف بـ«سرقة القرن» المتعلقة بالأمانات الضريبية، بات الفساد ظاهرة متجذرة في مفاصل الدولة العراقية، تتجاوز حدود الأفراد لتتحول إلى منظومة متكاملة تتغذى على ضعف الرقابة وتراخي الأجهزة التنفيذية. تُعد قضية الأمانات الضريبية مثالًا صارخًا على عمق الفساد الذي يعانيه البلد، إذ كشفت التحقيقات عن شبكة واسعة من المسؤولين والموظفين والمتعاونين الذين نهبوا أموال الدولة بطرق قانونية الشكل لكنها فاسدة المضمون، وعلى الرغم من الضجة الكبيرة التي أثيرت حول القضية، والوعود الحكومية بملاحقة المتورطين واستعادة الأموال المنهوبة، إلا أن نتائج ملموسة على الأرض لم تتحقق بالشكل الذي يُرضي الشارع العراقي، ما زاد من مشاعر الإحباط وانعدام الثقة بين المواطن والحكومة. ويؤكد مراقبون أن الفساد لم يعد يقتصر على المؤسسات الكبرى أو الصفقات الضخمة، بل تسلل إلى أدق تفاصيل الحياة الإدارية والخدمية، حتى أصبح المواطن يتعامل معه كأمر طبيعي لا مفر منه، فالرشوة باتت وسيلة لتسيير المعاملات،

3

غزة.. المشهد العام ما بعد الحرب 5

إدارة ريال مدريد تنتقد تصرف فينيسيوس في الكلاسيكو 6

مرض «المحاباة» يصيب لجان تحكيم مسابقات الخط العربي 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الثلاثاء 28 تشرين الول 2025 العدد 3710 السنة السادسة عشرة

برلماني يحمل الحكومة مسؤولية التجاوزات التركية على سيادة البلد

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب، معين الكاظمي، أمس الاثنين، أن الحكومة الحالية تتحمل مسؤولية الحفاظ على السيادة العراقية.وقال الكاظمي: إن «تركيا تشعر أنها أقوى من العراق، ولا تريد الخروج إلا بتوقيتات خاصة بها، رغم أن معظم مبررات البقاء في العراق باتت غير موجودة، خصوصاً بعد الاتفاق مع حزب العمال الكردستاني على نزع السلاح».وأضاف الكاظمي، أن «تركيا تقابل العراق بالعناد، وهي لا تستمع للخارجية العراقية ولا في جانب المفاوضات بشأن المياه أو حتى منع التدخل في دعم أحزاب عراقية في مناطق توجد فيها الأقلية التركمانية، وتحديداً في كركوك، بالتالي لا بد من أن تتخذ الحكومة الحالية، إجراءات حقيقية مع أنقرة، لإنهاء حالات التجاوزات».

البجاري تحذر من عوائل مخيم الهول وتدعو الى استمرار التدقيق والمتابعة

المراقب العراقي/ بغداد

حذرت النائبة زهرة البجاري، أمس الاثنين، من استمرار تدفق عوائل مخيم الهول الى العراق، داعية الى مواصلة التدقيق والمتابعة وعدم التغافل عنهم، لأنهم يشكلون خطراً على أمن البلاد واستقراره.وقالت البجاري، إن «الإدماج الفعلي لتلك العوائل غير ممكن، نظراً لارتباطهم الأيديولوجي بتنظيم داعش، وقد يتحولون إلى بؤر جديدة للتطرّف».

وأضافت، أن «نقل هذه العائلات إلى العراق بدون آليات تأهيل ومراقبة مناسبة، سيمثّل تهديداً مباشراً للأمن المجتمعي»، مشيرًة إلى أن «أي تصعيد في ملف إعادة العوائل من مخيم الهول إلى العراق، من دون حوكمة أمنية ومجتمعية، سيُعدّ بمثابة مغامرة أمنية خطيرة».

دعايات تنتهي بالعراك

صراع النفوذ الانتخابي يشعل حالة عدم الاستقرار في المناطق السنية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مع قرب موعد انتخابات مجلس النواب العراقي للدورة البرلمانية السادسة، وصلت الخلافات السنية إلى ذروتها، حيث نشهد في اليوم الواحد عشرات الاتهامات بالفساد واستغلال المال العام يتم تبادلها بين الكتل السياسية الممثلة للمكون السني، وهذا يدل على التفكك الكبير الذي تعيشه تلك الاطراف نتيجة عدم قدرتها على إدارة الملف السياسي وتلبية طموح جماهيرها، لكن المتتبع لما يجري من حرب اتهامات يلاحظ أن هذه الكتل جاءت للبحث عن مصالحها وتوسيع إمبراطورياتها فقط.

قيادات المكون السني وظفت جيوشها منذ انطلاق الدعاية الانتخابية ليومنا هذا، وكرست جهود وعمل هذه الجيوش لضرب منافسيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو حتى في الواقع، حيث شهدت مدن الأنبار ونينوى وبغداد مواجهات مسلحة وعراكا خلال المهرجانات الانتخابية التي أقامتها بعض الاحزاب هناك، ما انعكس بالسلب على الواقع الخدمي والامني في تلك المناطق حتى إن غالبية جمهور المحافظات الغربية أعلن عدم رغبته في المشاركة بالانتخابات نتيجة ما حصل من خلافات لا تعكس التنافس السياسي الشريف.

ويرى مراقبون أن سبب هذا التفكك الذي يعيشه المكون السني على المستوى السياسي يعود إلى عدم امتلاكه مرجعية سياسية يعود إليها أوقات الخلافات والأزمات، ولهذا تلجأ غالبية الكتل السنية إلى استخدام التشويه السياسي للمنافس أو اللجوء إلى السلاح كما حصل في قضية عضو مجلس محافظة بغداد صفاء المشهداني الذي أثبتت التحقيقات أن ملف اغتياله يخضع للتنافس الانتخابي السني وهذا يمثل أبعادا خطيرة على المستوى الامني والسياسي الذي لم يعد آمنا كما يرى المختصون.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي قاسم السلطاني في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «الصراع والتنافس اليوم لم يعد على البرامج الانتخابية وإنما على المال السياسي والنفوذ الذي تحاول استغلاله بعض الاحزاب السنية في إقصاء الخصوم والحصول على أكبر قدر ممكن من أصوات الناخبين».

وأوضح السلطاني أن «الكتل السياسية الممثلة للمكون السني تعيش حالة غير مسبوقة من التشظي والخلافات والتفكك وذلك في ظل التنافس الانتخابي خاصة بالتزامن مع قرب موعد الانتخابات الذي لم يبقَ له سوى بضعة أيام».

هذا وتُتهم أغلب الكتل السنية بتوظيف المال العام والإيرادات المحلية خاصة في الأنبار بالحملات الانتخابية، حيث أكدت قيادات سنية مستقلة أن الصراع لم يعد على التمثيل السياسي فقط، بل امتد إلى الاقتصاد المحلي، وإدارة المشاريع، والمنافذ الحدودية، والإعمار، وأن الحلبوسي وحده خصص ٦٠٠ مليون دولار لحملته الانتخابية في بغداد فقط.

يشار إلى أن خميس الخنجر ركز على دفع الأموال والشحن الطائفي لحملته، ما أشعل حالة من الصراع على النفوذ الانتخابي بين الكتل المتنافسة، وكثيراً ما تنتهي حملات الدعاية بحوادث عراك بالأيدي، وهو ما يدفع القوات الأمنية للتدخل وفض النزاعات.

المفوضية توزع أكثر من مليوني بطاقة بايومترية وتحذر من المخالفات

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الاثنين، انها وزعت ما يقارب مليوني بطاقة بايومترية، مشيرة الى انها اعتمدت آليات إلكترونية حديثة في استقبال طلبات الاعتماد الخاصة بالإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني والمراقبين الدوليين.

وقالت نائب المتحدث باسم المفوضية نبراس أبو سودة: إن «عملية الاعتماد تمت عبر روابط إلكترونية خاصة أطلقتها المفوضية على موقعها الرسمي، حيث تُجرى عملية التحقق من المستمسكات وتقاطع المعلومات بين المتقدمين لضمان عدم تكرار التسجيل ضمن أكثر من فئة، مثل من يتقدم بصفته إعلامياً وفي الوقت نفسه كمراقب من منظمة مجتمع مدني».

وأضافت، أن المفوضية تتبع إجراءات دقيقة للتأكد من صحة المعلومات والجهات المقدمة، وبعد التحقق يتم إصدار باجات الاعتماد الرسمية وفق الأصول المتبعة في كل استحقاق انتخابي، مشيرة إلى أن هذه العملية مستمرة حتى الأيام القريبة من موعد الاقتراع، وتشمل أيضاً الإعلاميين والمراقبين الدوليين.

وبيّنت أبو سودة، أن عملية توزيع البطاقات البايومترية تجاوزت حاجز المليونين، والمفوضية مستمرة في التوزيع حتى يوم الاقتراع، مؤكدة، أن وتيرة العمل تتصاعد كلما اقترب موعد الاستحقاق الانتخابي.

ولفتت إلى أن المفوضية أعدت واختبرت جميع الأجهزة والمواد اللوجستية الحساسة وغير الحساسة مبكراً، وتم توزيعها على المحافظات، وفق خطة دقيقة تراعي أعداد الناخبين في كل مركز ومحطة اقتراع.

وختمت أبو سودة بالقول، إن التنسيق مستمر مع وزارة التربية بشأن تسلّم المدارس التي ستُستخدم كمراكز اقتراع خلال الفترة من ٥ إلى ١٣ تشرين الثاني المقبل، تمهيداً لبدء العملية الانتخابية بانسيابية تامة وفي الموعد المحدد.

بسبب المشاريع النفطية

تحذير نيابي من ارتفاع الإصابات بالأمراض السرطانية في الجنوب

المراقب العراقي/ بغداد

حذر النائب علي سعدون، أمس الاثنين، من ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية وتدهور نوعية الهواء والمياه في المحافظات الجنوبية بسبب المشاريع النفطية، داعياً الى زيادة المساحات الخضراء، والحد من القاء المخلفات النفطية في الأنهر.

وقال سعدون، إن «مقترحا قُدم إلى الحكومة قبل أكثر من عام يقضي بإنشاء صناديق خاصة لتمويل مشاريع خدمية وإنسانية في المناطق المحيطة بالحقول النفطية ضمن ستة محاور أساسية»، مشيرا إلى أن «تلك المناطق تعاني ارتفاع نسب التلوث البيئي وتزايد حالات الإصابة بالأمراض السرطانية، فضلا عن تفشي البطالة والفقر».وأضاف، أن «الصناديق الخضراء يمكن أن تُحدث تحولاً حقيقياً عبر تحسين الخدمات العامة، وإنشاء أحزمة خضراء لمعالجة التلوث، وتأمين مياه صالحة للشرب، وتوفير فرص عمل للشباب، إضافةً إلى إنشاء مراكز طبية متخصصة لمعالجة الأمراض السرطانية ودعم العوائل المتضررة».وأكد النائب، أن «هذه المبادرة تمثل بارقة أمل لأكثر من مليوني نسمة يعيشون وسط الحقول النفطية، ولا ينبغي أن تبقى حبيسة الأدراج»، داعيا الحكومة إلى «توفير التمويل اللازم من الموازنة العامة لتنفيذ المشروع، وإنقاذ سكان تلك المناطق من التدهور البيئي والمعيشي الذي يهدد حياتهم منذ سنوات».

أخبار امنية

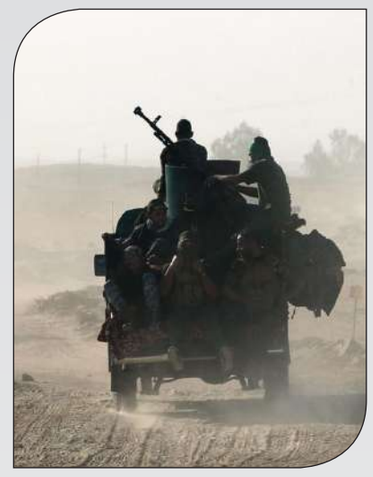

الكشف عن معلومات جديدة بشأن جريمة النخيب

تواصل القوات الأمنية، التحقيق بجريمة مقتل اثنين من رعاة الأغنام في جزيرة بصحراء غرب النخيب، إذ توصل الفريق الأمني المشترك المكلف بالتحقيق إلى خيوط جديدة ومهمة للغاية قد تقود إلى تحديد هوية المتورطين بهذه الجريمة، بعد ان نفذت الأجهزة الأمنية، سلسلة عمليات نوعية في عمق صحراء غرب النخيب لتمشيط المناطق النائية ومنع أي مواقع محتملة للخلايا الإرهابية، وتؤكد القوات الأمنية، ان ما تم التوصل إليه قد يُعلن خلال الأيام المقبلة.

كركوك.. مقتل موظف في مكتب نائب بلجنة الأمن البرلمانية

كشف مصدر أمني عن مقتل أحد موظفي مكتب عضو لجنة الأمن النيابية النائب مهدي تقي بإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين ضمن منطقة بكلر، إذ أقدم مسلحون مجهولون على إطلاق النار باتجاه أحد الموظفين بالمكتب، ما أسفر عن مقتله في الحال، إذ أصيب الضحية البالغ من العمر (29 عاماً) برصاصة مباشرة في الرأس، وفتحت الأجهزة الأمنية، تحقيقاً فورياً في الحادث لكشف ملابساته والجهات المتورطة فيه، فيما كشف مكتب النائب، ان الحادث جنائي وليس عملية اغتيال.

السجن 6 أشهر بحق مدانين بشراء بطاقات انتخابية في بغداد

أصدرت محكمة جنح الأعظمية، حكماً بالحبس لمدة ستة أشهر بحق أربعة مدانين عن جريمة شراء بطاقات انتخابية في بغداد، وصدر الحكم بحقهم وفقاً لأحكام المادة 32/ ثانياً من قانون انتخابات مجلس النواب العراقي رقم 9 لسنة 2020 وبدلالة مواد الاشتراك 47 و48 و49 من قانون العقوبات، واستدلالاً بأحكام المادة 131 منه".

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 66،40 دولارا
الخام الأمريكي 61،96 دولارا

الدولار
البيع 141،750 دينار
الشراء 139،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3250 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 5500 دينار

المراقب الاقتصادي
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

3
الثلاثاء 28 تشرين الاول 2025
العدد 3710 السنة السادسة عشرة

هدر وسرقة مليارات الدولارات

الفساد يتغول في مؤسسات الدولة وشعارُ محاربته تبددهُ رياح النسيان

المراقب العراقي / أحمد سعدون

مع اقتراب انتهاء عمر الحكومة الحالية، تتبدد آمال العراقيين في وعود محاربة الفساد التي كانت من أبرز الشعارات المرفوعة في بداية تشكيلها، فبعد سلسلة من القضايا التي هزت الرأي العام مع بداية تشكيل الحكومة الحالية، وفي مقدمتها ما عُرف بـ»سرقة القرن» المتعلقة بالأمانات الضريبية، بات الفساد ظاهرة متجذرة في مفاصل الدولة العراقية، تتجاوز حدود الأفراد لتتحول إلى منظومة متكاملة تتغذى على ضعف الرقابة وتراخي الأجهزة التنفيذية.

تُعد قضية الأمانات الضريبية مثالًا صارخًا على عمق الفساد الذي يعانيه البلد، إذ كشفت التحقيقات عن شبكة واسعة من المسؤولين والموظفين والمتعاونين الذين نهبوا أموال الدولة بطرق قانونية الشكل لكنها فاسدة المضمون، وعلى الرغم من الضجة الكبيرة التي أُثيرت حول القضية، والوعود الحكومية بملاحقة المتورطين واستعادة الأموال المنهوبة، إلا أن نتائج ملموسة على الأرض لم تتحقق بالشكل الذي يُرضي الشارع العراقي، ما زاد من مشاعر الإحباط وانعدام الثقة بين المواطن والحكومة.

ويؤكد مراقبون أن الفساد لم يعد يقتصر على المؤسسات الكبرى أو الصفقات الضخمة، بل تسلل إلى أدق تفاصيل الحياة الإدارية والخدمية، حتى أصبح المواطن يتعامل معه كأمر طبيعي لا مفر منه، فالرشوة باتت وسيلة لتسيير المعاملات، والمحسوبية صارت طريقاً مختصراً للحصول على الوظائف والعقود، مبينين أن هذه الحالة صارت تمثل خطراً وجودياً على الدولة، لأنها أفقدت الثقة بين المواطن ومؤسساتها، وأضعفت روح الانتماء الوطني، وفتحت الأبواب أمام مزيد من التدهور الاقتصادي والاجتماعي.

فيما يرى خبراء في الشأن العام أن الحكومة الحالية، رغم ما أطلقته من مبادرات لمحاربة الفساد، لم تنجح في تقديم نموذج حقيقي للشفافية والمساءلة، فالمؤسسات الرقابية، سواء كانت ديوان الرقابة المالية أو اللجان البرلمانية، تعاني ضعفَ الأدوات القانونية وقلة الاستقلالية، مما يجعلها عاجزة عن ملاحقة الكبار ومكتفية بملفات صغيرة تطفو على السطح من حين إلى آخر لإيهام الرأي العام بوجود إجراءات حقيقية.

وفي الشأن ذاته أكد المهتم بالشأن السياسي والاقتصادي قاسم بلشان في حديث لـ»المراقب العراقي» ، أن» مشكلة الفساد في العراق أصبحت بنيوية وليست طارئة، بسبب المحاصصة وتوزيع المناصب بين الأحزاب، ما يجعل عملية الإصلاح شبه مستحيلة في ظل تداخل المصالح وتشابك الولاءات».

وأضاف ، أنه «رغم إعلان الحكومة أكثر من مرة نيتها فتح الملفات القديمة واسترداد الأموال المهربة، إلا أن غياب الإرادة السياسية الحقيقية أفرغ هذه الوعود من مضمونها، مؤكدا أن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى مزيد من هروب رؤوس الأموال، وتراجع الخدمات، وتعطيل مشاريع التنمية».

وبين بلشان أن» الفساد لا يستهلك المال العام فحسب، بل يهدد الاقتصاد العراقي، ويقضي على فرص الإصلاح، ويحول أي مشروع حكومي إلى فرصة جديدة للنهب تحت عناوين براقة».

ومع قرب انتهاء دورة الحكومة، يرى مراقبون أن الشعب العراقي لم يلمس بعدُ أي خطوة حقيقية نحو بناء منظومة نزاهة فاعلة أو محاسبة عادلة، فالشعارات لم تعد تقنع أحدًا، والمجتمع بات يدرك أن محاربة الفساد ليست قضية بيانات إعلامية، بل تتطلب إرادة سياسية شجاعة وقرارات صارمة لا تعرف الخطوط الحُمْر.

ولفتوا الى أن الفساد في العراق لم يعد ملفاً يمكن إغلاقه بتصريح أو لجنة تحقيق، بل هو معركة وجود تحتاج إلى إعادة بناء الدولة على أسس جديدة من الكفاءة والمساءلة.

وتشير تقديرات الجهات الرقابية العراقية إلى أن حجم الفساد المالي والإداري في البلاد بلغ مليارات الدولارات بين هدر وسرقة وتلاعب بعقود المشاريع، ما يجعل العراق ضمن أكثر الدول تضرراً من هذه الظاهرة في المنطقة.

العراق يحقق 48 مليار دولار عائدات نفطية في 9 أشهر

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، أمس الاثنين، أن صادرات العراق النفطية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥ تجاوزت ٩٠٠ مليون برميل، محققة عائدات مالية بلغت أكثر من ٤٨ مليار دولار.

وبحسب الإحصاءات، بلغت الصادرات من كانون الثاني إلى أيلول نحو ٩١٨ مليون برميل، بمعدل شهري يقارب ١٠٢ مليون برميل. وتركزت الصادرات الكبرى من حقول البصرة والوسط عبر موانئ البصرة بنحو ٩٠٠ مليون برميل، فيما بلغت صادرات حقل القيارة في كركوك نحو ٧ ملايين برميل، مع شحن نحو ١,٨ مليون برميل إلى الأردن خلال الفترة نفسها.وفي السياق نفسه، أكد وزير النفط حيان عبد الغني، أن العراق يجري مفاوضات مع أوبك بشأن حجم حصته ضمن طاقته الإنتاجية البالغة ٥,٥ ملايين برميل يومياً، مشدداً على التزام بغداد بحصتها الحالية البالغة ٤,٤ ملايين برميل يومياً، رغم امتلاك البلاد قدرة إنتاجية أعلى.

وأضاف، ان هذا الأداء يعكس قدرة العراق على استثمار موارده النفطية وتحقيق عائدات مالية كبيرة تدعم الاقتصاد الوطني وتعزز موقعه في سوق الطاقة العالمي.

انخفاض الحصص المائية يهدد الاقتصاد والزراعة في ذي قار

المراقب العراقي/ بغداد

حذر النائب حسن الأسدي، أمس الاثنين، من أزمة الجفاف غير المسبوقة التي تضرب محافظة ذي قار، لا سيما الأهوار الجنوبية، نتيجة انخفاض الإطلاقات المائية من نهري دجلة والفرات، واستمرار التجاوزات على الحصص بين المحافظات.وقال الأسدي، أن «الوضع المائي الحالي تسبب في جفاف هور الحمار والمسطحات المائية الأخرى، ما ألحق أضراراً جسيمة بالمزارعين وسكان الأهوار الذين يعتمدون على الثروة المائية في معيشتهم»، مشيرا إلى أن «نفوق أعداد كبيرة من الأسماك والجاموس واضطرار العديد من العوائل للنزوح، يفاقم التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للأزمة».

ودعا الأسدي، الحكومة ووزارة الموارد المائية إلى معالجة التجاوزات وضمان توزيع عادل للمياه، على وفق الحصص القانونية، محذراً من أن استمرار الصمت قد يؤدي إلى خسارة ثروة بيئية ووطنية لا يمكن تعويضها.

توقع نيابي بإقرار قانون النفط والغاز بعد حل الخلافات السياسية

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية، أمس الاثنين، أن الظروف السياسية والاقتصادية الحالية باتت مهيأة لإقرار قانون النفط والغاز، لافتة إلى أن «القانون يمثل خطوة مهمة لتنظيم العلاقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم والمحافظات المنتجة للنفط».وقال عضو اللجنة كاظم الطوكي، أن «النواب انهوا أغلب المناقشات الفنية المتعلقة بمسودة القانون»، لافتاً إلى أن «الأرضية أصبحت جاهزة لعرض القانون على البرلمان خلال الفترة المقبلة».

وأضاف، أن «العقبات السياسية والخلافات بين الكتل كانت السبب الرئيسي في تأجيل القانون لسنوات، إلا أن هناك تفاهماً متبادلاً بين الأطراف السياسية لحسم الملف، بما يخدم المصلحة الوطنية، ويحقق الشفافية في توزيع الثروات الطبيعية وإدارة القطاع النفطي».

وأشار الطوكي إلى أن «القانون الجديد سيعزز استقرار القطاع النفطي ويسهم في جذب الاستثمارات المحلية والدولية، ويضع آليات واضحة لتقاسم العوائد بين الحكومة الاتحادية والمحافظات المنتجة»، مؤكداً، أن «إقراره سيكون خطوة نوعية نحو إصلاح القطاع وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة».

نائب: السوق الموازي يضغط على أسعار صرف الدولار

المراقب العراقي/ بغداد

كشف النائب معين الكاظمي، أمس الاثنين، أن ارتفاع أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية، يعود بشكل رئيس إلى لجوء أغلب التجار إلى السوق الموازي، للحصول على العملة الصعبة لتمويل الاستيراد.

وقال الكاظمي، أن «هذا التوجه زاد الطلب على الدولار في السوق السوداء، مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في سعر الصرف، مؤكداً، أن الحل يكمن في تسهيل الإجراءات المصرفية للتجار، وضبط حركة الأموال عبر النظام الرسمي».

وأشار إلى أن «استمرار الوضع الحالي يفاقم الضغوط الاقتصادية ويرفع أسعار السلع، مؤكداً متابعة اللجنة المالية النيابية للملف والعمل على حلول عاجلة لضمان استقرار سعر الصرف وحماية المستهلك».

العراق يستعيد 49 مليون دولار بعد حسم دعوى قضائية في باريس

المراقب العراقي/ بغداد

كسبت وزارة العدل العراقية، أمس الاثنين، دعوى أمام المحكمة القضائية في باريس، ضد شركة صقر الخليج، التي طالبت بتعويض قدره ٤٩ مليون دولار، ليتم الحكم لصالح العراق بعد مرافعات قانونية استمرت لأشهر.

وأوضحت الوزارة، أن «الشركة كانت قد أبرمت عقدين مع الحكومة العراقية عام ٢٠٠٠ لتشغيل قطاع النقل الجوي، لكن الأحداث التي أعقبت عام ٢٠٠٣ أدت إلى توقف تنفيذ العقود».

وأضافت، أن «الشركة لجأت لاحقاً إلى التحكيم الدولي للمطالبة بمبالغ مالية كبيرة، غير أن الفريق القانوني لوزارة العدل، تمكن من تفنيد تلك المطالب، وإثبات سلامة الموقف العراقي».

وبيّن مدير عام الدائرة القانونية في الوزارة، هيثم محي راضي، أن «الجهود المتواصلة والتنسيق مع الجهات الحكومية، أسفرت عن صدور الحكم النهائي لصالح العراق، مؤكداً، أن هذا القرار يعزز ثقة المؤسسات الدولية بقدرة العراق على حماية مصالحه الاقتصادية والتجارية في الخارج».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

رغم إيقاف إطلاق النار
الكيان الصهيوني يواصل مخططاته لضم الضفة الغربية

المراقب العراقي/ متابعة

ما تزال السلطات الصهيونية، تواصل مشروعها الخبيث بضم الأراضي الفلسطينية لاسيما الضفة الغربية التي ينفذ فيها جيش العدو، اعتقالات ومداهمات بحق كل من يعارض ضم المدينة لسلطات الكيان الغاصب.

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة، فإن مكتب نتنياهو، عبّر مؤخرًا عن قلقه من احتمال اندلاع أزمة سياسية مع واشنطن إذا مضى التصويت قُدمًا، إذ تعترض الإدارة الأمريكية بشدة على أية خطوات إسرائيلية نحو الضم الرسمي.

وفي وقت سابق، حذرت وزيرة الخارجية البريطانية، إيفات كوبر، الاحتلال من ضم أجزاء من الضفة الغربية، ردا على اعتراف بريطانيا بالدولة الفلسطينية.

وقالت كوبر، ردا على سؤال حول احتمال كهذا خلال مقابلة أجرتها معها هيأة الإذاعة البريطانية، إنها أوضحت لنظيرها الإسرائيلي، غدعون ساعر، أنه وحكومته لا ينبغي أن يفعلوا ذلك.

وأشارت كوبر إلى أن «الأمر الأسهل هو الانسحاب والقول إن الأمر صعب للغاية نعتقد أن هذا خطأ، وقد شهدنا كل هذا الدمار والمعاناة وكما نعترف بإسرائيل، علينا أيضًا الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة خاصة بهم».

وكانت بريطانيا والبرتغال وكندا وأستراليا، أعلنت الشهر الماضي، اعترافها الرسمي بدولة فلسطين، فيما تستعد دول أخرى لاتخاذ الخطوة ذاتها، في تطور تأريخي بالموقف الغربي من القضية الفلسطينية على خلفية حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

ووفق خطة طرحها وزير المالية الإسرائيلية، بتسلئيل سموتريتش، في أيلول الماضي، فإن مخطط الضم سيفرض على ٨٢٪ من الضفة الغربية، وأن الفلسطينيين في الضفة «سيستمرون بإدارة حياتهم بأنفسهم، وفي المرحلة الفورية بالطريقة نفسها التي تنفذ اليوم بواسطة السلطة الفلسطينية، ولاحقا من خلال بدائل إدارة مدنية إقليمية».

وحسب خريطة استعرضها سموتريتش، فإن مخطط الضم لن يسري على ١٨٪ من الضفة والتي تتواجد فيها المدن الفلسطينية الكبرى، وقال إنه في المناطق التي يجري التخطيط لضمها يسكن نحو ٨٠ ألف فلسطيني، وستكون مكانتهم مشابهة لمكانة الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وفي محاولة لاستشراف تبعات تنفيذ إسرائيل لمخطط الضم، نشر «معهد أبحاث الأمن القومي» في جامعة تل أبيب، تقريرا شمل بحثاً في ٢٠ حالة ضم نفذتها دول في العالم بالتأريخ، وصولا إلى الاستنتاج أنه «حتى لو تم ضم منطقة محدودة، فإن الصراع لن يتلاشى، وإنما سيُغذى ويشتعل».

وتُبين في الغالبية الساحقة من حالات الضم العشرين، أن «محركها الأساسي كان مرتبطا باعتبارات إستراتيجية وأمن قومي، لكن تم تبرير معظمها بوجود علاقة تأريخية بين الدولة التي نفذت الضم والمنطقة التي جرى ضمها أو سكانها».

ويوضح التقرير، أن «تسعاً من محاولات الضم انتهت بالفشل لسببين مركزيين، الأول: المس بالأمن وغياب حل عسكري كاف يتغلب على المقاومة المسلحة من جانب دول أخرى و/أو السكان الذين تم ضمهم؛ والثاني: انعدام القدرة على منح امتيازات اقتصادية ملموسة للسكان الذين تم ضمهم، الأمر الذي غذّى مقاومتهم للضم».

ويرجح التقرير، أن ضم الاحتلال للضفة الغربية المحتلة سيصعد الكفاح المسلح ضدها، وستشارك فيه جميع الفصائل وأجهزة الأمن في السلطة الفلسطينية، إلى جانب مقاومة شعبية، وتنفيذ عمليات مسلحة داخل إسرائيل.

ولفت التقرير إلى أن تنفيذ تهجير للفلسطينيين، يعني تنازل الاحتلال عن هويتها الديمقراطية – الليبرالية وتحولها فعليا إلى دولة عنصرية.

ويستند مخطط الضم بشكل إلى المشروع الاستيطاني الضخم في منطقة (E1) شرق القدس المحتلة، والذي أقرته سلطات الاحتلال الشهر الماضي، في منطقة حذّر المجتمع الدولي من أنها تهدد فرص قيام دولة فلسطينية مستقبلية، وهو ما أكد عليه سموتريتش، بأن المشروع يهدف إلى «دفن فكرة الدولة الفلسطينية».

هجوم صهيوني على قوات دولية في لبنان

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، ان جيش الكيان الصهيوني استهدف دورية تابعة لها جنوبي لبنان.

وأفادت (يونيفيل) في بيان، بأن مسيّرة اسرائيلية اقتربت من دورية تابعة لها قرب بلدة (كفركلا) وألقت قنبلة.

وأوضح البيان: ان «المسيرة حلّقت بشكل عدواني، وقد اتخذت قوات حفظ السلام، الاجراءات الدفاعية اللازمة لعزلها. وبعد لحظات، أطلقت دبابة إسرائيلية، النار باتجاه قوات حفظ السلام، دون أي اصابات أو أضرار».

وكان قد قتل أمس الاثنين، ٣ أشخاص في غارات اسرائيلية على لبنان.

تحطم مروحيتين أمريكيتين فوق بحر الصين الجنوبي

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت البحرية الأمريكية في المحيط الهادي، أمس الاثنين، أن مروحية وطائرة مقاتلة تحطمتا،خلال عمليات روتينية منفصلة فوق بحر الصين الجنوبي، وتم إنقاذ جميع أفراد الطاقم بسلام.

وذكرت البحرية الأمريكية،بحسب شبكة «سي ان ان» الأمريكية، ان «مروحية من طراز MH-60R Seahawk سقطت أثناء قيامها بعمليات روتينية من حاملة الطائرات يو إس إس نيميتز، وأن فرق البحث والإنقاذ أنقذت ثلاثة من أفراد الطاقم».

وأضافت، أنه بعد نحو ٣٠ دقيقة، تحطمت مقاتلة من طراز F/A-18F سوبر هورنت أثناء قيامها بعمليات روتينية من قاعدة نيميتز.

وأشارت البحرية الأمريكية إلى أن طياريها قفزا بالمظلة وتم انتشالهما بسلام.

إيران: لم ولن نقبل بإملاءات من أحد

المراقب العراقي/ متابعة

أكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية كبير المفاوضين، مجيد تخت روانجي، أن «طهران لم ولن تقبل بفرض إملاءات عليها من قبل أية جهة».

وقال روانجي في كلمة له خلال ندوة في طهران، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فور تولّيها السلطة، وجّهت رسالة إلى السيد الخامنئي تضمنت اقتراحًا لبدء مفاوضات، ملوّحة في الوقت نفسه بالحرب إذا لم تُفض المحادثات إلى نتيجة».

وأوضح، أنَ الرد الإيراني على تلك الرسالة جاء «بالمثل من حيث اللهجة»، لكنه تضمّن رفضًا لأي تفاوض مباشر.

وأضاف، أن «بلاده وافقت على مفاوضات غير مباشرة، بينما كان الجانب الأمريكي يسعى لحوار مباشر»، مشيرًا إلى أن «واشنطن أبلغت رسائلها عبر الإمارات، في حين اختارت طهران الرد عبر سلطنة عُمان لأسباب خاصة تتعلق بالثقة والسرية».

وتابع روانجي، أن خمس جولات تفاوضية جرت بين الجانبين، قبل أن «تندلع الحرب قبل يومين من انطلاق الجولة السادسة، ما أثار «دهشة المراقبين».

وأكد، أن الأمريكيين في البداية أبدوا «استعدادًا للتعاون» وقدموا ما وصفه بـ«الحديقة الخضراء»، لكنهم دخلوا المفاوضات بلغة المراوغة، معتقدين، أن بإمكانهم تحقيق أهدافهم عبر الضغط والمناورة.

وأشار نائب الوزير إلى أن واشنطن طالبت في بداية المحادثات بـ«تصفير التخصيب النووي»، وعندما رفضت إيران، انتقلت إلى مطالب أخرى، في ما وصفه بـ«أسلوب الترغيب والتهديد»، لافتًا إلى أن الأمريكيين حين فشلوا في تحقيق أهدافهم بالمفاوضات لجأوا إلى القوة العسكرية.

وختم روانجي بالقول، إن الهدف الأمريكي غير المشروع كان «إغلاق البرنامج النووي الإيراني بالكامل»، موضحًا، أن واشنطن حاولت تارةً استمالة طهران بالإغراءات، وتارةً أخرى الضغط عليها عبر التهديدات، لكن «إيران لم ولن تقبل بإملاءات من أحد».

سرايا القدس تعطب آلية تابعة للاحتلال الصهيوني في جنين

المراقب العراقي/ متابعة

تمكنت المقاومة الإسلامية سرايا القدس-كتيبة جنين، أمس الاثنين، من اعطاب آلية تابعة للعدو الصهيوني في جنين.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية، ان «مجاهديها تمكنوا من تفجير عبوة طوفان الناسفة في مسار التعزيزات العسكرية المقتحمة لبلدة عنزا جنوب جنين».

وأضافت، ان «العملية اسفرت عن إعطاب الآلية بعد تفجير العبوة الناسفة».

يشار الى ان العمليات هذه تأتي بالتزامن مع خرق الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

هدنة جديدة بين أفغانستان وباكستان

المراقب العراقي/ متابعة

أشار مصدر حكومي أفغاني، أمس الاثنين، إلى أن تمديد وقف إطلاق النار وفتح الطرق وتسريح الأسرى، سيتم تمديده بين باكستان وأفغانستان.

وأكد المصدر الحكومي الأفغاني، أن الوفدين الأفغاني والباكستاني توصلا في محادثات إسطنبول إلى توافقات بشأن قضايا رئيسة، دون إضافة مزيد من التفاصيل أو تحديد موعد نشر البيان المشترك.

وكان المتحدث باسم الحكومة الأفغانية أكد في وقت سابق، أن الحكومة تؤكد التزامها بالحوار مع باكستان لحل القضايا العالقة.

وأضاف، أن الجولة الأولى من المفاوضات كانت خطوة إيجابية نحو التفاهم، مشيرا إلى انتظار نتائج المرحلة الثانية من المحادثات الجارية في إسطنبول. كما شدد على أن الأراضي الأفغانية لن تستخدم ضد أية دولة كما ينص اتفاق الدوحة، «أي تجاوز على أراضينا سيواجه برد مماثل ومن حقنا الدفاع عن أنفسنا».

وأشار إلى أن التحركات الأفغانية الأخيرة كانت رد فعل على خطوات باكستانية سابقة، على وفق وصفه.

واتفقت الجارتان الواقعتان في جنوب آسيا في ١٩ تشرين الأول الجاري في الدوحة على وقف إطلاق نار، بعد اشتباكات حدودية استمرت أياما وأسفرت عن مقتل العشرات.

لبنان على شفا اشتعال حرب جديدة

الأسابيع الأخيرة حملت معالم مشهدٍ إقليمي جديد، بضغوطٍ دبلوماسية وسياسية تقودها واشنطن وتتقاسمٌ أدوار التنفيذ والتغطيةً فيها مع تل أبيب وشركاء أوروبيين، في إطار محاولة أخيرة لإجبار بيروت على «حصر السلاح بيد الدولة» ضمن مهلة زمنية معلنة، بينما يردّ على ذلك موقف حازم من قِبل قيادة المقاومة التي تؤكد رفضها القاطع لأي تسليم للسلاح.

بقلم: د. إسماعيل النجار

مـا بـين التهديـد السـياسي والتهويـل الإعلامي والتحـرّك الميداني، يقف لبنـان على مفترق طرق يمكـن أن يحوّله إلى سـاحة مواجهة شـاملة إذا لـم تُـدار الأزمة بحكمـة سياسـية وتحفّظ دولي حقيقي.

تقاريـر متعـددة تحدثـت عـن وجـود ضبـاط ومراقبـين أمريكيـين في غرف عمليـات أو مراكز تنسيق تعمل مع إسرائيل لإدارة ضربات ومهمات اسـتخباراتية داخل لبنان، ما يضع واشـنطن في موضـع إشراف مبـاشر على جزء مـن التحركات الميدانيـة. هـذا النـوع مـن التنسـيق إذا صحّت تقاريره فإنه يغيّر قواعد الاشتباك ويشرح سبب تسـارع بعـض العمليـات الاسـتهدافية وظهور سـيناريوهات زمنيـة لفرض خيارات سياسـية على بيروت.

الحكومـة اللبنانيـة شرعـت، بحسـب بيانـات وتقارير صحفية، في مطالبة الجيش بإعداد خطة لضمـان أن تكون المؤسسـات الرسـمية وحدها الحاملة للسـلاح بحلول نهاية العام، قرارٌ يحمل في طياته رهانات سياسية كبيرة ومخاطر انزلاق إذا مـا حاول تطبيقـه بالقـوة أو دون تفاهمات داخلية شـاملة. هـذا التوجّـه الحكومـي واجهه، رفضًـا واضحًـا مـن قِبل قيـادات المقاومـة التي تربط أي نقاش حول السـلاح بظروف سياسـية وأمنيـة محددة وبتوقـف الضربـات والتهديدات الإسرائيلية.

ردّ المقاومة رفض واضح واستعدادات غير معلنة، وموقف قيادتها كان سريعًا وحاسـمًا، لا تسـليم للسـلاح في ظـل اسـتمرار الضربـات الإسرائيلية والضغـوط الخارجيـة وبقاء الخطـر الإسرائيلي على حدود لبنـان. هذا الرفـض لا يأتي من فراغ؛ فهـو مبني على قراءة تكتيكية وسياسـية لقيمة السـلاح كأداة ردع وإمكانـات ميدانيـة تراكمت خلال سنوات.

القيـادات العسـكرية في الحـزب أكـدت، أن أيـة محاولـة قسرية سـتواجه بردود فعـل، لكنها لم تكشـف ولا يجـوز لها أن تكشـف عـن تفاصيل عمليـاتية. مـا يمكن قوله بمسـؤولية، أن البنية القتالية تمتلك عناصر تصلح للرد الاسـتراتيجي بدءًا من (القوة الصاروخية المتدرّجة، والطائرات المُسيَّرة، وخبرة لوجستية وميدانية كبيرة)؛ وهذه القدرات قد تُوظَّف بصورة مفاجئة على مستوى عملي وسـياسي لخلخلة رهان الطرف المعتدي أو لرفع ثمن أية ضربات مستقبلية.

واحـدة مـن التكتيـكات الإسرائيليـة مـن خلال الضربات والاغتيالات المتصاعدة تشـير إلى مؤشر خطير يـدل عـلى نيـة إسرائيـل وضراوة الحرب القادمة.

ويبقى السؤال ماذا قد تكون «مفاجآت» المقاومة بوجه ألعدو الصهيوني؟.

سياسـيًا اتخاذ مبادرات تؤثر على المشهد الداخلي أو الإقليمـي تحالفـات، حشـد سـياسي، فـرض معادلات تفاوضية جديدة.

إعلاميًا؛ ودبلوماسـيًا؛ كشف معلومات أو توجيه رسائل تعطّل مساعي تبرير العدوان دوليًا.

عسكريا على مستوى التسجيل العام؛ استعراض قدرة على استهداف أهداف «حساسة» أو توسيع نطاق الرد عبر سـاحة متعـددة بصواريخ بعيدة المدى أو تنسيق مع مجموعات حليفة للقيام بذلك وبـضراوة؟ من دون الدخول في تفاصيل تنفيذية.

كل ذلك يبقى تحليـلاً عاماً يضع في الاعتبار قدرة حزب الله المسـلح والـذي تراكمت خبراته وعتاده خلالَ السنوات الماضية، وهذا إخوتي ليس وصفًا لإجراءات محددة أو دعوة للعنف لكنها التوقعات الحقيقية بمعرفتنا بعقل المقاومة.

إن تكلفـة المواجهـة كبـيرة جـداً عـلى الجميـع والخاسرون كثر؟ ولن تكون المقاومة وحدها مَن يدفع الأثمان؟.

لأن أي انـزلاق إلى حـرب واسـعة سـيكون مدمرًا والخسـائر البشرية والمادية كبـيرة جـداً عنـد الجميـع، وموجات نزوح عـلى الجبهتين، وضرب بنـى تحتية حيوية، وتداعيات إقليمية تمتد إلى خطـوط الملاحـة والطاقـة والاقتصـاد. التأريخ الحديـث في المنطقـة يذكرنـا بـأن «الضربـة المحدودة» قد تتوسع بسرعة حين تُمس منظومة الردع أو تُسـتهدف قدرة أساسـية للخصم، لذلك فإن المقاربة العسـكرية القصيرة النظر قد تُكلّف الجميـع الكثير. المقاومـة ترفض التسـليم بتاتاً وتمتلـك أدوات ردع قـد توظّف بصـورة مفاجئة على مسـتويات متعددة مـع التحفظ الكامل على أي تفاصيل تشـغيلية. لذلك فـإن الخيار الوطني الوحيد المتفوق على مسـار الانـزلاق إلى حرب هو حل سياسي لبناني داخلي مدعوم بضمانات دولية تحمي المدنيين وتؤسـس لآليات حقيقية لسيادة الدولـة عـن طريـق وضـع إسـتراتيجية دفاعية يتكامل فيهـا الجيش مـع المقاومة وليس حصر أو تجريدها من السـلاح، لأن ذلك لن يتم ولو على جبل من الجثث ونهر من الدماء.

على لبنان الرسـمي ان يفكر ألف مرة قبل الإقدام على أية خطوة تخدم المصالح الصهيونية وتخرب لبنـان. وان تفكر ملياً في إعادة بناء مؤسسـاتها، وأن أي مسـار آخـر قـد يحـوّل لبنان إلى سـاحة لصراعات الآخرين، ويجعـل المدنيين ضحايا قرار لم يُبنَ على توافق داخلي.

مدغشقر.. لماذا تدحرجت الاحتجاجات السلمية لانقلاب؟

ما زالت التفاعلات التي أحدثتها ظاهرة «جيل زد» تلقي بمفاعيلها في القارة الأفريقية، وقد حطّت رحالها هذه المرة في جزيرة مدغشـقر؛ التي تحوّلت فيها تظاهرات شـعبية بمطالب خدمية من مياه وكهرباء إلى أزمة سياسية أفضت لانقلاب ناعم أطاح بالرئيس أندريه راجولينيا؛ الذي فرّ من البلاد على متن طائرة فرنسية، ليُصبح العقيد مايكل راندريانيرينا، رئيساً انتقالياً.

بقلم: ثابت العمور

لتدخـل مدغشـقر في حالة من عدم اليقين السـياسي المتعلّق بالفترة الانتقالية وعدم اليقين الاقتصادي ذي العلاقة بالتنمية الاقتصادية، وتتحوّل أزمة المطالب المعيشـية إلى أزمة سياسـية تُلقي بظلالها في البلاد وتطرح التسـاؤلات ما الذي حدث ولمـاذا حدث؟ وإلى أين يتجه المشهد في مدغشقر؟.

لـم تبدأ القصة في مدغشـقر عنـد لحظة الدعوة التـي تبنّتها ودعت إليها مجموعات شـباب «جيل زد» في ٢٥ أيلول بعد انقطاع متكرّر في الكهرباء والمياه في العاصمة أنتاناناريفو، وقد بدت مطالبهم بسيطة ومبـاشرة وواضحـة ومشروعة «لا مـاء، لا كهرباء، لا مسـتقبل»، ولكنّ سـوء التقدير والفشـل في إدارة الأزمة وتراكم الغضب وسـوء الخدمات والبطالة والتفاوت في توزيع الثروات؛ والاتكاء على فرنسـا القوة الاستعمارية التقليدية؛ كلّ ذلك انتهى بسقوط النظام وإعلان العسـكر السـيطرة عـلى البـلاد في ١٤ تشريـن الأول ٢٠٢٥؛ ليتكرّر مشهد الانقلابات في جزيرة مدغشقر.

قصة مدغشقر وسـيرتها مع الانقلابات ليسـت وليدة اللحظة التي ظهر فيها «جيل زد» وتوظيف العسـكر لها والقفز إليها، إذ عاشـت مدغشقر منذ استقلالها عام ١٩٦٠؛ على وقع عدة انقلابات مشابهة لمـا حـدث في تشرين الأول ٢٠٢٥؛ وشـهدت أول انقـلاب عام ١٩٧٠، وأطيح حينها بأوّل الرؤسـاء فيليبرت تسـيرانانا؛ عقب احتجاجات شـعبية، وفي العقود التالية شـهدت عدة اضطرابات أفضت لصعود العسـكر إلى واجهة المشـهد السـياسي، ففي عام ١٩٧٥ صعد لسدّة المشـهد ديدييه راتسيراكا؛ واسـتمر في موقعه حتى حدثت انتفاضة عـام ١٩٩١ التي أجبرته على التحـوّل إلى التعدّدية السياسـية ولكنّ التجربة فشـلت وكانت سطحيّة وتحوّل المشهد من التعدّدية المزيّفة إلى عدم الاستقرار السـياسي حتى الانتخابات التي شهدتها البلاد لم تفلح في وقف التنازع على السلطة.

وما أشـبه اليوم بالبارحة، إذ شـهدت مدغشقر في عام ٢٠٠٩ انقلاباً مماثـلاً لمـا يحـدث الآن، عندمـا دعمـت وحـدة النخبة العسـكرية «كابسـات» الاحتجاجـات المناهضـة للرئيـس مـارك رافالومانانا، ورفضت دعمه، وأيّدت ودعمت زعيـم المعارضة وقائد الاحتجاجات آنذاك أندريه راجولينا المُنقلب عليه والمطاح به اليوم.

لم يُنهِ وصـول الرئيس أندريه راجولينا بموجـب انقلاب عام ٢٠٠٩ أزمات البلاد ولم يتعلّم الدرس من أسـلافه؛ وتبخّرت وعود تحسـين الاقتصاد ومحاربة الفسـاد، واسـتمرت الأزمات في مدغشقر تراوح مكانها وأضيف إليها التوتـر مع المعارضة، حتى إعادة انتخابه عام ٢٠١٨ لم تُنهِ الأزمة وتوقف الاسـتقطاب السـياسي، واكتفى الرجل بالاتـكاء علَى فرنسـا والرهـان عليها حتـى بات ذلـك الأمر موضع نقـاش وجـدل وانتقاد في مدغشـقر، ووُصـف الرجـل بالدمية في يد فرنسا وخدمة مصالحها على حساب مصالح وتطلّعات الشعب. ولا سـيما أنّ الرجل متهم بتلقّي مسـاعدات مالية من الرئيس الفرنسي الأسـبق سـاركوزي لدعمه في قيادة الاحتجاجات كزعيم للمعارضة في عام ٢٠٠٩.

نجحت احتجاجات «جيل زد» بمدغشـقر في إسـقاط النظام، ولكنّ مآلات المشهد ومستقبله محكومة بعدة محدّدات ومتغيّرات أهمها:

أولاً: ألّا تتحـوّل المرحلة الانتقالية المُعلـن عنها إلى مرحلة دائمة؛ ولا سـيما أنّ هناك تضارباً في مـدة المرحلة الانتقالية مـا بين عامين أو ٩٠ يوماً.

ثانيـاً: أن تتحوّل الوعود الاقتصاديـة إلى وقائع وحقائق على الأرض يشعر بها المواطن.

ثالثـاً: ألّا يُسـرق إنجـاز «جيـل زد» والاحتجاجات التـي قادها وما أفضت إليه؛ وينسـب للجيش وتحديداً وحدة النخبة «كابسات»، ولا سيما أنها الوحدة نفسها التي دعمت وأوصلت راجولينا إلى السلطة في انقلاب عام ٢٠٠٩.

رابعـاً: فهم محـدّدات مصالح القوى السياسـية الكبرى وعلى وجه التحديد فرنسـا إذ إنّ تدخّل فرنسـا الخشن أو الناعم قد يُجهض ما حدث في مدغشقر.

خامساً: طمأنة القوى الدولية كالأمم المتحدة؛ والإقليمية الأفريقية ولا سـيما الاتحاد الأفريقـي، ومجموعة تنمية الجنـوب الأفريقي؛ والتعاون معها والتنسيق.

بغضّ النظر عن التسمية والتوصيف إن كان انقلاباً أم انتقالاً فإنّ ما حدث في مدغشـقر يعدّ سابقة إذ نجح «جيل زد» في إسقاط النظام، وبالتالي قد يشـجّع هـذا النجاح ويُلهم شـعوب دول أفريقية أخرى وتتدحرج كرة الثلج، ولا سـيما أنّ الظروف السياسية والاقتصادية في الـدول الأفريقية الأخرى لا تختلف كثيراً وليسـت أفضل حالاً من مدغشقر.

أما مآلات المشهد في مدغشقر ومستقبله فمحكومة بالسيناريوهات الآتية:

السـيناريو الأول: الانتقال السـلمي والدسـتوري والالتـزام بالفترة الانتقاليـة وتجـاوب السـلطة الجديدة مـع المطالب الشـعبية وهذا سيناريو آمن وممكن ومتاح.

السـيناريو الثـاني: إعادة إنتاج الظروف السـابقة نفسـها وتغلغل العسـكر في المشـهد والاسـتئثار به، مـن دون أيّ أفق سـياسي. هذا السـيناريو متوقّـع وغير مسـتبعد لكنه سـيفضي لأزمة سياسـية وفقدان ثقة الشارع وبالتالي العودة للاحتجاجات.

السـيناريو الثالث: فشـل الانتقال السـلمي وتهديـد مصالح القوى الإقليمية والدولية، والتلويح بنقل تجربة مدغشـقر للدول المجاورة، وبالتالي سـيفضي ذلك لتدويل الأزمة السياسـية في مدغشقر وعليه تتدخّل القوى الإقليمية والدولية والأممية من أجل فرض الحل، وهذا السيناريو يعني إجهاض التجربة وتصفير إنجازات «جيل زد».

غزة.. المشهد العام ما بعد الحرب

بعد نحو أسبوعين من وقف إطلاق النار في غزة، واستكمال بنود جوهرية من المرحلة الأولى من الاتفاق، منها تبادل الأسرى والانسحاب الإسرائيلي من نصف قطاع غزة تقريباً، تمكّنت الأطراف من تجاوز العقبات التي كادت أن تفجّر الموقف ولا سيما بعد حادثة رفح التي قتل فيها جنديان إسرائيليان، الأمر الذي عكس توجّهاً أمريكياً حاسماً نحو المضي قدماً في تنفيذ اتفاق شرم الشيخ بمراحله المختلفة، علماً أنّ الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني لم يتفقا إلا على المرحلة الأولى من الاتفاق، وما نشهده حالياً هو مرحلة انتقالية سلّمت فيها الأطراف كافة بالواقع كما هو على الأرض، بصرف النظر عن ما يريد تحقيقه الفلسطينيون أو الإسرائيليون.

بقلم: وسام أبو شمالة

تقـدّر، الحكومة الإسرائيلية أنه خلال المرحلة الانتقاليـة الراهنة، تسـعى «حماس» لتعزيز قوتها العسكرية، وترميمها، وتواصل جهدها الاسـتخباري عـلى الأرض وتسـدّ الفـراغ في المواقع القيادية بل وتجنّد مزيداً من المقاتلين في صفوفهـا، كمـا أنهـا تمـارس سـلطتها الحكوميـة في فـرض النظـام والأمـن العامّ، بموافقة رسمية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على الأقل، في هذه المرحلة.

مـن جهة أخرى، يـرى الطرف الفلسـطيني، ممارسـات «الجيش» الإسرائيلي على الأرض، الذي يواصل سـيطرته على نحو نصف قطاع غزة ويمنـع بالقوة دخـول المواطنين لأماكن سـكنهم، بل ويقتلهم كما فعل في إبادة عائلة أبو شعبان المكوّنة من ثمانية أفراد قبل أيام، ولا يـزال يتحجّج بتعمّد الطرف الفلسـطيني تأخـير تسـليم الجثث، ويمتنـع عـن فتـح معـبر رفـح وإدخـال الكميات المتفـق عليها من شـاحنات المسـاعدات كمّاً ونوعاً، بيد أنّ إرادة الطـرف الأمريكـي، لا تزال تكبح جماح الرغبة الإسرائيلية في تفجير الاتفاق وتضغط على الطرف الفلسـطيني والوسطاء لتسريع تسـليم جثث الأسرى الإسرائيليـين، من أجل تذليل العقبات أمام البدء بالمرحلة الثانية من الاتفـاق، التي يصرّ الجانب الإسرائيلي على ألّا تبدأ قبل تسليم آخر جثة.

المشـهد الحالي في غزة لا يختلـف جوهرياً عن الحالة اللبنانية، باسـتثناء أساسي حتى الآن عـلى الأقـل، وهو تغـوّل الاحتـلال الإسرائيلي عـبر الاسـتهدافات والاغتيـالات لعنـاصر المقاومة اللبنانية وشـبه الاستباحة للأراضي اللبنانية عبر التهديد الجوي المسـتمر ورفض الانسـحاب من المواقع اللبنانية الخمسة التي يسيطر عليها.

المرامـي الأمريكيـة عـلى المديـين المتوسـط والبعيـد تسـعى إلى تحويل حـركات المقاومة في فلسـطين ولبنـان وفي المنطقـة عموماً، إلى حركات سياسية لا تشـكّل تهديداً مستقبلياً على «إسرائيل»، وذلـك عبر مراحل متدرجة تدمـج مـا بـين التهديـد بالقـوة والعـودة للحـرب الإبادية، وبين الترغيب باسـتعدادها لممارسـة الضغوط عـلى «إسرائيـل « لتقديم «تنـازلات» تؤدّي إلى تسـوية شـاملة، بشرط التخلّص مـن المقاومة كفكـرة قبل التخلّص مـن سـلاحها، ومن ثم بـدء مسـار التطبيع والاتفاقـات الإبراهيمية، بالتوازي مع ضمان أمـن «إسرائيـل»، وتحييد مـا يهدّدها، ومنح الفلسطينيين الأمل بتقرير مصيرهم من دون أيـة التزامـات بالحدّ الأدنى مـن حقوقهم إلا بعد تجريف فكـرة المقاومة كمشروع ورؤية ووسيلة لنيل الحقوق.

بيـد أنّ موقـف حكومـة اليمـين الإسرائيلية يرى أنّ مخرجات الحـرب لا تجبر «إسرائيل» عـلى تقديم تنازلات حتى لـو كانت محدودة، وبأنّ مزيـداً من الدمج بين القوة العسـكرية والتهديد بها كفيلان بإخضاع المقاومة، ومن الممكـن توسـيع اتفاقات التطبيـع، من دون الالتزام بمسـارات تسـوية لا تتفق مع رؤية اليمين الإسرائيلي الحاكم، الذييسعى للهيمنة والتوسّـع وتحويـل الشرق الأوسـط لمنطقة نفوذ إسرائيلية.

المشـهد الراهن في المنطقة يبدو أكثر تعقيداً في حالة فلسـطين وغزة تحديـداً، منها في لبنان ومختلـف جبهات المقاومـة في المنطقة، ففي لبنان توجد حكومة رسمية معترف بها دولياً تحظى بقبول دولي وعربي رسـمي وأمريكي، ويمكـن للولايـات المتحـدة التفـاوض معها، وممارسة الضغط عليها، أو التوصّل إلى حلول وسط، أمّا في غزة، فلا توجد حكومة، وترفض «إسرائيل» حالياً تولّي السـلطة الفلسـطينية إدارة غـزة لأسـباب سياسـية وأيدلوجيـة للحكومـة الإسرائيليـة، كذلـك لا يوجد موعد محـدّد لبـدء عمـل الإدارة الموقتة لغـزة، ولا يُعـرف متـى ستُشـكّل «قـوة الاسـتقرار» الدوليـة؛ الأمـر الـذي يتطلّب التفـاوض مع الطـرف الفلسـطيني الـذي تمثّلـه المقاومة وتحديداً حركة حماس، من خلال الوسـطاء، وربما سـتعاود الولايـات المتحـدة التفاوض معها مباشرة. في ضوء المتغيّرات المتسارعة، لا يمكن حسـم مآلات المرحلة الانتقالية الحالية في المنطقة، بيد أنها تظهر مزيداً من التحدّيات للطرف العربي الذي يتمسّـك بخيار المقاومة كوسـيلة شرعيـة للتحرير ومواجهـة العدو، بيـد أنّ التحدّيات تبقى ماثلـة أمام الحكومة الإسرائيليـة الحالية غير القـادرة على تجاوز الأبعاد الأيدولوجية والحسـابات السياسـية الحاكمة لها.

وسط تعقيدات المشهد تبدو الإدارة الأمريكية أكثـر عزمـاً عـلى اقتنـاص الفـرص لتحقيق أهدافهـا في المنطقـة مـن منطلقـات تراهـا أكثـر واقعيـة تراعـي المصلحـة الإسرائيليـة بعيـون أمريكية وليس بعيون حكومة اليمين الإسرائيلية.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 28 تشرين الأول 2025 العدد 3710 السنة السادسة عشرة

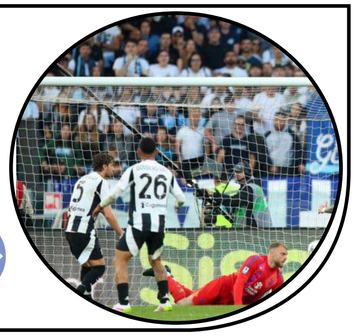

مدرب يوفنتوس يعترف بتراجع مستوى الفريق هذا الموسم

انتقد المدير الفني ليوفنتوس إيجور تودور، ثنائي فريقه أندريا كاميباسو وجوناثان ديفيد، بعد الهزيمة الثالثة على التوالي للسيدة العجوز أمام لاتسيو، لكنه أصرّ على أنه لا يكترث بمستقبله وسط أنباء تربطه بالإقالة من تدريب الفريق.

وشارك جوناثان ديفيد أساسيًا لأول مرة إلى جانب دوسان فلاهوفيتش أمام لاتسيو، لكن ضربة رأسية خاطئة منه، هي التي أشعلت فتيل اللقاء، وسجل منها لاتسيو الهدف الوحيد، حيث مرر الكرة مباشرة إلى دانيلو كاتالدي ومنها مررها الأخير، إلى توما باسيك الذي سدد من خارج منطقة الجزاء في الشباك.

وواصل يوفنتوس عروضه الهزيلة وتلقى خسارة جديدة وثالثة على التوالي بجميع المسابقات، بعدما سقط خارج ميدانه أمام لاتسيو، بهدف دون رد، على ملعب الأولمبيكو، بالجولة الثامنة من الدوري الإيطالي.

ولم يعرف اليوفي طعم الفوز منذ ١٣ أيلول الماضي، عندما فاز على أرضه ضد إنتر ميلان بنتيجة ٤-٣، ومنذ ذلك الحين، خاض ٨ مباريات، تعادل في ٥ منها وخسر آخر ٣ مباريات بشكل متتالي.

فرانكفورت يصطدم بدورتموند في الكأس

بايرن ميونخ يسعى لمواصلة مسيرته الناجحة وعبور عقبة كولن

المراقب العراقي/ متابعة

يستضيف أينتراخت فرانكفورت نظيره بوروسيا دورتموند اليوم الثلاثاء، في قمة الدور الثاني من مسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم.

بينما يسافر بايرن ميونخ إلى كولن، غدا الأربعاء، في سعيه إلى مواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية القياسية.

ويفتتح أينتراخت فرانكفورت وبوروسيا دورتموند، اللذان تفصل ٤ نقاط بينهما في البوندسليغا، الدور الثاني لكأس ألمانيا، في قمة نارية بين فريقين يتنافسان في مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، ويملكان الرصيد ذاته من الألقاب في مسابقة الكأس (٥ لكل منهما).

ويدخل فرانكفورت، المواجهة، بمعنويات عالية نسبيا، بعدما استعاد توازنه عقب خسارة مذلة في المسابقة القارية العريقة أمام ضيفه ليفربول الإنجليزي بنتيجة ٥-١ منتصف الأسبوع الماضي، حيث تغلب على سانت باولي الوافد حديثا ٣-٠ في المرحلة الثامنة بالدوري الألماني.

من جهته يخوض بوروسيا دورتموند اللقاء، من أجل تأكيد صحوته بفوز ثالث توالياً منذ سقوطه أمام بايرن ميونخ ٣-١ في الدوري الألماني، مما كلفه التخلي عن المركز الثالث لصالح ليفربول.

قد النحس

سيكون كولن، نذًا قويا لبايرن ميونخ، الساعي إلى رفع انتصاراته المتتالية إلى ١٤ في مختلف المسابقات، وفض شراكة الرقم القياسي مع ميلان الإيطالي، الذي حقق ١٣ فوزا متتاليا بقيادة مدربه فابيو كابيلو في موسم ١٩٩٢-١٩٩٣.

ولم يهدر النادي البافاري بقيادة مدربه البلجيكي فينسنت كومباني، أي نقطة في مختلف المسابقات هذا الموسم، حيث حقق العلامة الكاملة في ٨ مراحل من الدوري الألماني، مسجلا ٣٠ هدفا مقابل أربعة أهداف فقط استقبلت شباكه، وثلاثة انتصارات متتالية في دوري الأبطال، محرزًا ١٢ هدفا مقابل هدفين فقط دخلا مرماه، واحد في الكأس السوبر المحلية عندما تغلب على شتوتغارت ٣-١، وآخر في الدور الأول لمسابقة الكأس المحلية على مضيفه فيهين من الدرجة الثالثة (٣-٢).

ويأمل النادي البافاري في فك النحس الذي يلازمه في عدم بلوغ دور الأربعة لمسابقة الكأس المحلية منذ فوزه بلقبه العشرين والأخير (رقم قياسي) في عام ٢٠٢٠، حيث خرج من الدور الثاني في مواسم ٢٠٢٠-٢٠٢١، و٢٠٢١-٢٠٢٢، و٢٠٢٣-٢٠٢٤، ومن ثمن النهائي في موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ومن ربع النهائي في موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ويحتل كولن، المتوج بلقب مسابقة الكأس ٤ مرات آخرها عام ١٩٨٣، المركز الثامن في الدوري لكنه لم يتذوق طعم الفوز في مبارياته الأخيرتين.

ويسافر شتوتغارت، حامل اللقب وثالث الدوري، إلى مايانز، بعد عد الأرباع لمواجهة فريقها المحلي الذي يعاني الأمرين، ويحتل المركز السادس عشر في إحدى ٥ مباريات بين أندية الدرجة الأولى بعد فرانكفورت ودورتموند، كولن ضد بايرن ميونخ، هايدنهايم أمام هامبورج، وسانت باولي أمام هوفنهايم.

وكان شتوتغارت قد توج بلقب الموسم الماضي على حساب المفاجأة أرمينيا بيليفيلد من الدرجة الثانية، والذي يلتقي مع مضيفه بوتيون برلين.

الملاكمة يواصل معسكره الخارجي استعداداً لدورة التضامن الإسلامي

يواصل المنتخب الوطني بالملاكمة للرجال والنساء، معسكره التدريبي الخارجي في الأردن استعداداً للمشاركة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي تستضيفها السعودية الشهر المقبل.

وقال مدرب المنتخب الوطني محمد عبد الزهرة إن «المعسكر يأتي ضمن مراحل التحضير لدورة ألعاب التضامن الإسلامي، ويمثل محطة مهمة لرفع مستوى الجاهزية قبل خوض غمار المنافسات المقبلة»، مشيراً إلى أن «المعسكر يمتد لمدة ١٥ يوماً، وسبقه معسكر داخلي مكثف في محافظة السليمانية ركّز على رفع اللياقة البدنية وتقييم أداء اللاعبين».

وأضاف أن «المعسكر الخارجي جاء بالتعاون مع منتخبي الأردن وإيران، وهو فرصة مثالية للاحتكاك وتبادل الخبرات من خلال النزالات التجريبية والبطولات المصغرة التي أقيمت هناك، وقد بلغت نسبة جاهزية المنتخب نحو ٨٠٪ حتى الآن».

وأوضح «أننا كنا نعتزم المشاركة بخمسة لاعبين، لكن اللجنة المنظمة أجرت تحديثاً مفاجئاً على قوائم المشاركين، ما أدى إلى إلغاء مشاركة لاعبين اثنين من المنتخب بشكل عشوائي من قبل الدولة المستضيفة، وهو أمر استغربناه، لكننا تعاملنا معه بروح رياضية عالية دون أن يؤثر ذلك في معنويات الفريق».

وبيّن عبد الزهرة أن «اختيار الأردن لإقامة المعسكر جاء لما تمتاز به من تطور واضح في رياضة الملاكمة وتحقيقها إنجازات عربية وآسيوية ودولية خلال السنوات الأخيرة، فضلاً عن القرب الجغرافي والظروف الملائمة لتنظيم معسكر مثالي في وقت ضيق».

عمار ساطع

المحللون ظاهرة أم ضرورة؟

المحللون المختصون في مباريات كرة القدم، أصبحوا ظاهرة مهمة، شئنا أم أبينا ومؤثرة في الوسط الرياضي لدينا، غير أن هذه الظاهرة بحاجة ماسّة إلى تأسيس صحيح ووضع شروط وضوابط ومعايير محددة للتجذيب والتصويب، على اعتبار أنهم جزء مهم من هذه اللعبة.

الكثير من الاعتبارات فقدت ثقلها الفعلي في فترة ظهور هذا العدد من المحللين الذين ترك بعضهم علامات استفهام عديدة في الفترة السابقة لظهورهم، بعد اهتمام أغلب القنوات بنقل المباريات واستضافة محللين، بيد أن الملاحظات كانت كثيرة ومهمة، منها تحول البعض بين ليلة وضحاها من مدرب إلى محلل دون المرور بدورات مهنية تختص بالتحليل.

صراحة.. أن بعض الفضائيات جلبت أسماء إدارية للعمل في مجال التحليل، ووصل الحال إلى أن البعض كسب ودّ لاعبين سابقين بعيدين كل البعد عن كرة القدم، لغايات وأهداف إنسانية أولاً، أو لإعادتهم إلى أجواء المنافسات والبطولات بدفعهم إلى الواجهة مجدداً بعد أعوام من الغياب.

إن التحليل في حقيقته هو محطة تتبع العمل التدريبي بأعوام عديدة، وتتسع رؤية المحلل فيها بأفكار أكثر تعمقاً إلى جانب توقعاته المسبقة التي تمتزج في مخيلته فيُجيب عن الأسئلة ويختصر المسافة ويختزل الحلول ويمضي بإسعافه للمتلقي بكم من المعلومات الغائبة بطريقة ناضجة.

أيها الإخوة.. التحليل مرحلة فنية تأتي بعد فرص التدريب العديدة، ولا يمكن أن يكون التحليل فرصة أو مجالا لإعادة المحلل لميدان التدريب..لأن بين هاتين المهمتين فوارق عديدة.

قد يعمل المحلل مدرباً.. لكن من غير المنطقي أن يصبح المدرب محللاً مباشرة من دون المرور بمحطات ودورات وورش عمل وُمعايشات يكسب فيها خبرة بالتعرف إلى أدوات عمله وينال قسطاً من النضوج الفني المختلف تماماً عن التدريب.

نعم.. لدينا من المحللين من الذين نُصغي إليهم بقناعة تامة وبدرجات متفاوتة، لكن ليس الجميع مقنعاً وبإمكانهم البقاء محللين، لأن البعض يدرك الفرق بين أن يعمل محللاً، أو أن يكون ضمن أجندة ضرورة وجود المحلل.

ـ ضربة جزاء ضائعة..

لدينا أعداد من المحللين المختصين في كرة القدم، قد يتجاوز عددهم نصف سكان الوطن.. لأن أكثرهم يرفع شعار «أنا أفهم، أنا أعلم، أنا أقيّم»، وفي الحقيقة أن تحليلهم وصفٌ أكثر من أن يرتبط بالتحليل نفسه.

لا أعرف بالتحديد كم هو عدد المحللين المُسجلين عندنا من أولئك المختصين في لعبة كرة القدم، ويمكن لهم أن يضعوا لحضورهم بآرائهم، بصمات في شاشات الفضائية. حقيقة لا أعرف العدد الفعلي، لكنني يمكن أن أعتبر ظهورهم ظاهرة كسب فيها البعض رهان تواجده، وخسرها البعض الآخر كونه يعدُّ تواجده ضرورة ملحة، أكثر من أن يعدُّ ظاهرة يحدّ ذاتها إن صح التعبير. لا يهم العدد زاد أو نقص، بقدر ما يكون فحوى التحليل وقيمته الفنية الناضجة وإقناعه عبر الأسلوب المبتكر والطريقة التي تُفسر ما عجز عنه المدربون أو رها القدرة على صناعة خليط ناجح بين الفكرة وتنفيذها.

الأسلوب المناسب والتحضير الجيد سلاحا آرنولد لمواجهة الإمارات

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد المنتخب الوطني لإقامة معسكر تدريبي داخلي يقام في البصرة، من أجل التحضير لمواجهتي الإمارات في أبو ظبي والبصرة ضمن مباريات الملحق الآسيوي المؤهل الى الملحق العالمي والمؤهل هو الأخير الى نهائيات كأس العالم القادمة ٢٠٢٦.

وفشل فريق أسود الرافدين في التأهل بمواجهات الملحق الآسيوية الأولية التي أقيمت في السعودية، حيث انتصر على إندونيسيا وتعادل مع السعودية، ليحتل المركز الثاني، بينما فشل المنتخب الاماراتي في تحقيق التأهل المباشر بعد ان احتل المركز الثاني خلف قطر التي تأهلت متصدرة للمجموعة.

وتحدّث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلا: ان «المنتخب الوطني دخل مرحلة الحسم ولا مجال للتعويض، فهذه الفرصة قد الأخيرة، من أجل التأهل الى الملحق العالمي الصعب جدا، ولكن من الممكن ان يحقق أسود الرافدين، نتيجة إيجابية في مواجهتي الذهاب والإياب أمام الإمارات إذا ما انتهج المدرب أرنولد الأسلوب المناسب وكذلك نوعية اللاعبين القادرين على تنفيذ الواجبات داخل الملعب».

وأضاف، ان «مواجهة الإمارات ستكون تجربة غنية بالفائدة بالنسبة للكادر التدريبي، إذا ما استطاع التأهل واللعب بذات الأسلوب بالملحق العالمي في مواجهات منتخبات مثل الكاميرون وكولومبيا»، مبينا، ان «اللعب بأسلوب التكتل الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة بعد الأقرب الى التنفيذ في مباراتي الملحق الآسيوي وكما حدث مع المنتخب السعودي حيث انتهت المباراة بالتعادل السلبي والعراق قادر على خطف هدف وحيد يقوده للتأهل».

وتابع، ان «المنتخب الاماراتي ليس بالفريق السهل، وهو الأحق بالترشح المباشر على حساب قطر، فلولا الأخطاء الفردية وضيق وقت الاستعداد بين المباراتين، لأصبحنا الآن نواجه العنابي القطري»، مشيرا الى ان المنتخب الاماراتي يمتلك ستة عشر لاعبا مجنسين، ومدربا محنكاً سبق له ان قاد المنتخب في فترات سابقة، لذلك ستكون المواجهة غاية في الصعوبة».

من جانبه، أشار اللاعب الدولي السابق رياض مزهر الى أن مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم غرهام أرنولد، بحاجة إلى جلسة فنية مع عدد من مدربي العراق.

وأوضح، إن «مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، ارتكب العديد من الأخطاء في مباراتي الملحق الآسيوي الحاسم المؤهل إلى كأس العالم، وهو اليوم مطالب بتصحيح المسار في وقت قياسي وقبل بدء مباراتي الإمارات في الملحق الأخير».

ويبن، أن «المدرب بإمكانه أن يختصر المسافات والوقت من خلال عقد جلسة فنية مع عدد من اللدرين الخرة في كرة القدم العراقية، إذ من الممكن أن يحصل على النصائح التي تساعده في اختيار أفضل اللاعبين لتمثيل الفريق وأيضاً باعتماد أسلوب لعب يتلاءم مع وضع المنتخب الوطني».

فيما نوّه المدرب ميثم عادل الى أن التحفظ سيكون مفتاح تأهل المنتخب الوطني في مباراتيه أمام الإمارات في الملحق الآسيوي»، مبينا، ان «المنتخب الإماراتي حاليا هو الأقوى خليجياً وأفضل من المنتخب السعودي، وكان يستحق التواجد في كأس العالم، لأنه خسر أمام قطر بأخطاء فردية، بالتالي فإن المباراة أمامه صعبة جدا، والمنتخب الوطني سيواجه صعوبات كبيرة في حال استمر غراهام أرنولد بأسلوب اللعب ذاته».

وأضاف، أن «المنتخب الوطني يتوجب عليه أن يراهن على مباراة الإياب، بشرط اللعب بحذر وتحفظ في مواجهة الذهاب في أبو ظبي، وأعتقد أن تجنب الخسارة في الإمارات أمر مهم جدا، لكي تصبح مباراة الإياب «حياة أو موت»، ومع مؤازرة جمهورنا ستتأمل».

الإصابة تبعد دي بروين عن صفوف نابولي فترة طويلة

أكد نادي نابولي الإيطالي أسوأ التوقعات بشأن حالة نجم خط الوسط كيفن دي بروين، بعدما أظهرت الفحوصات الطبية، إصابته بتمزق حاد في عضلة الفخذ، مما سيُبعده عن الملاعب لعدة أشهر.

وتعرض الدولي البلجيكي للإصابة، خلال مباراة فريقه ضد إنتر ميلان، والتي انتهت بفوز نابولي بنتيجة (٣-١) حيث شعر بألم قوية في الجزء الخلفي من الفخذ الأيمن فور تسجيله ركلة الجزاء بنجاح.

وأوضح نابولي في بيان رسمي، أن الفحوصات الطبية أكدت إصابة دي بروين بتمزق من الدرجة العالية في العضلة ذات الرأسين الفخذية للساق اليمنى، دون تحديد مدة الغياب بشكل رسمي.

ورغم عدم الإعلان عن فترة التعافي المتوقعة، إلا أن الإصابة تشبه إلى حد كبير، تلك التي تعرض لها المهاجم روميلو لوكاكو في مباراة ودية خلال شهر آب الماضي، والتي أبعدته عن الملاعب قرابة ٤ أشهر، مما يرجح غياباً مماثلاً لزميله في المنتخب البلجيكي.

وتُعد هذه الإصابة الجديدة، امتداداً لمعاناة دي بروين مع المشاكل العضلية، إذ سبق أن غاب قرابة ٣ أشهر عن صفوف مانشستر سيتي بسبب إصابة مشابهة.

إدارة ريال مدريد تنتقد تصرف فينيسيوس في الكلاسيكو

في توقيت كانت فيه المباراة مفتوحة أمام ريال مدريد لشن الهجمات المرتدة على مرمى كورتوا، وأوضحت مصادر من داخل النادي الملكي لصحيفة «ماركا» أن تهمّهما لانفعال اللاعب لا يعني تقبّله، مؤكدة أن تصرفه كان غير ضروري.

وقالت المصادر: «فينيسيوس لا يمكنه أن يقوم بمثل هذا الموقف.. صحيح أن تشابي ربما تسرّع في قراره، لكنه القائد الثالث وعليه أن يكون قدوة».

من جانبه، تطرّق تشابي ألونسو إلى الواقعة خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة، قائلاً: «الآن علينا أن نستمتع بالفوز، وسنتحدث عن هذه الأمور لاحقاً داخل غرفة الملابس، بطبيعة الحال».

وجّه ريال مدريد رسالة حازمة إلى نجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور بعد التصرف الغاضب الذي بدر منه خلال مواجهة الكلاسيكو أمام برشلونة، في المباراة التي انتهت بانتصار ثمين للفريق الملكي على غريمه التقليدي.

ورغم فرحة الفوز وتصدر الليغا بفارق خمس نقاط، لم تمر لحظة غضب فينيسيوس مرور الكرام داخل أروقة النادي الأبيض.

ووفقًا لصحيفة «ماركا» الإسبانية، عبّرت إدارة ريال مدريد عن رضاها الكامل عن أداء الفريق وردة فعله الجماعية القوية في الكلاسيكو، بعد التصريحات المثيرة التي أطلقها لامين يامال قبل اللقاء، والتي أشعلت أجواء المواجهة.

لكن في المقابل، كانت هناك واقعة لم تمر بهدوء داخل البيت الأبيض، تمثلت في انفجار فينيسيوس لحظة استبداله بزميله رودريجو في الدقيقة ٧٢ من المباراة، فقد أظهر المهاجم البرازيلي غضبًا واضحًا واعتراضات حادة على قرار المدرب تشابي ألونسو الذي قرر إخراجه في تلك اللحظة.

كلاسيكو برتغالي بين المدربين على الأراضي السعودية

يستعد البرتغالي جورجي جيسوس، المدير الفني للنصر، لمواجهة مواطنه سرجيو كونسيساو مدرب اتحاد جدة، لأول مرة في الملاعب السعودية، عندما يلتقيان اليوم الثلاثاء على ملعب الأول بارك بالعاصمة الرياض، ضمن منافسات ثمن نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين.

وتُعد المواجهة، واحدة من أبرز قمم الموسم، إذ تجمع بين حامل اللقب الاتحاد، وصاحب الطموح المتجدد النصر، في صراع لا يقتصر على نجوم الفريقين داخل المستطيل الأخضر، بل يمتد إلى المنطقة الفنية التي تحتضن مواجهة خاصة بين العقول البرتغالية.

ومع اقتراب موعد الصدام، تلوح في الأفق، إحصائية تُقلق جيسوس، بالنظر إلى تأريخه السابق أمام كونسيساو في مواجهات الكأس، حين جمعتهما صراعات عديدة في الملاعب البرتغالية، انتهى أغلبها لمصلحة مدرب الاتحاد الحالي.

فقبل موقعة اليوم، يحمل كونسيساو، الأفضلية الرقمية والمعنوية في سجل المواجهات المباشرة التي جمعتهما في المسابقات الإقصائية.

ووفقًا لبيانات موقع «ترانسفير ماركت»، سبق لجورجي جيسوس، أن واجه سرجيو كونسيساو ٤ مرات في بطولة كأس البرتغال، لم يحقق الفوز خلالها سوى مرة واحدة فقط، مقابل ٣ انتصارات لكونسيساو.

وجاء فوز جيسوس الوحيد، عندما قاد سبورتينج لشبونة، لتجاوز بورتو، بهدف دون مقابل في إياب نصف نهائي نسخة موسم ٢٠١٧-٢٠١٨، لكن تلك الأفضلية لم تكن كافية للتأهل، بعدما حسم سبورتينج، التأهل بركلات الترجيح، عقب تبادل الفوز بهدف نظيف في كل ملعب.

الكهرباء يفاضل بين ثلاثة مدربين لخلافة راضي شنيشل

تسعى إدارة نادي الكهرباء لحسم ملف المدرب الجديد للفريق الكروي ليحل بديلا عن المدرب السابق راضي شنيشل الذي اعتذر عن تكملة المشوار لأسباب صحية.

وقال مشرف الفريق وعضو الإدارة حسين زهراوي إن «المدرب راضي شنيشل قدم للإدارة اعتذاره الرسمي، عن تكملة مشواره في تدريب فريق الكهرباء لكرة القدم لأسباب صحية وخضوعه لعملية في القلب».

وأضاف أن «الإدارة ستجتمع لاختيار مدرب جديد والاتفاق معه لتدريب الفريق»، مبينا أن «الإدارة ستناقش اختيار مدرب واحد من بين ثلاثة مدربين وهم ولي كريم وقحطان جنبر وأحمد خلف».

وبحسب زهراوي فإن «الإدارة ستعلن عن الاسم القادم لقيادة فريق الكهرباء للجولات المقبلة».

وكان فريق الكهرباء تعرض لخسارة ثقيلة أمام الكرمة في الجولة الخامسة من دوري نجوم العراق بأربعة أهداف دون مقابل.

ويحتل فريق الكهرباء المركز الأخير برصيد نقطة واحدة بعد الجولة الخامسة لدوري النجوم.

Almuraqeb Aliraqi Newspaper
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
الثلاثاء 28 تشرين الاول 2025 العدد 3710 السنة السادسة عشرة

المراقب الثقافي

ومضة شعرية

حقل من الكلمات لا قاموس لها
كافٍ ولا شعر يليق لأنها
روح لها جسد يضيق ودمعة
للآن عالقة تقاوم جفنها.

مهدي النهيري

قصة قصيرة جداً

ضلال
قادته تخيلاته، فرح
بالوصول، لم يلتفت إلى
الهاتف، فتح الباب، ارتجّ،
وجده -(فأمه هاوية)-.

ماجد غالب

مرض «المحاباة» يصيب لجان تحكيم مسابقات الخط العربي

يرى الخطاط وسام شوكت، ان مجتمع الخط العربي يعاني من بعض المشاكل الكبرى والتي تتجلى بشكل أوضح في بيئة الخطاطين، وما يرتبط بها من مشاركات في المعارض والمسابقات والملتقيات، فكل فعالية خطية كبيرة تحتوي على لجان للفرز أو التحكيم أو التنظيم، غالبًا ما تُصاب بآفة «الشلل» وهذه حالة غير صحية، لأنها تُضعف المستوى، وتشجع على المحاباة، وتُجرّد الفعاليات من نزاهتها وصدقيتها.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

وقال شوكت في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «حين تتحكم المحاباة و«الشلل»، يصبح الحكم على الأعمال مرهونًا بالانتماءات والعلاقات الشخصية، لا بجمالية الحرف ولا بقيمة الجهد المبذول، بعض المحكمين أو القائمين على الفعاليات قد يتأثرون بخصوماتهم أو انتماءاتهم، فيقصون عملًا جيدًا لمجرد أن صاحبه لا ينتمي إلى جماعتهم، أو يُدخلون عملًا آخر دون جدارة، لأنه قريب منهم، وهنا تفقد النزاهة معناها، وتُصبح العلاقات الشخصية هي المعيار، بدلًا من أن يكون الحرف والفن هو الأصل والمقياس».

وأضاف: ان»من أبرز مظاهر هذه الظاهرة، هو الخوف المرضي من المنافسة، فبعض المسؤولين عن اختيار المشاركين في المعارض أو الفعاليات، بدل أن يبحثوا عن الأفضل والأجدر، يلجأون إلى إقصاء خطاطين عمداً، فقط خوفًا من أن يكشف حضور هؤلاء مستوى مناصبهم الحقيقية أو يبرز ضعف عطائهم ومنتجهم، وهكذا تتحول مسؤولية الاختيار من أمانة فنية إلى لعبة نفوذ، ويُغلق الباب أمام المواهب الصاعدة، ويُكرَّس الاحتكار داخل دائرة ضيقة تحمي نفسها بالمنع والإقصاء، لا بالقدرة والإبداع».

وتابع:»ولعل الأخطر أن هذه الممارسات دفعت كثيرًا من الخطاطين المبدعين والموهوبين إلى التوقف عن المشاركة، ليس لضعف في مواهبهم، بل بسبب إحباطهم من واقع تحكمه المحاباة، ومن خلال احتكاكي المباشر بالعديد من هؤلاء الموهوبين، ومتابعتي لنتائج بعض المسابقات، وسماعي عن أعمال أقصيت عمدًا أو لم يُسمح لها بالدخول أصلًا، وجدت نفسي أمام صدمة حقيقية، صدمة فكرية وفنية، أن يصل فن الخط، بما يحمله من تأريخ وقداسة، إلى هذه المرحلة من الانحدار».

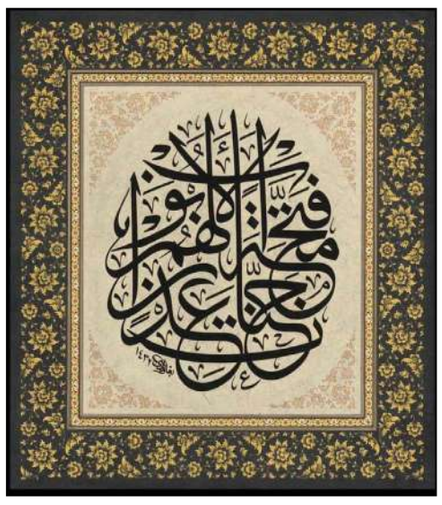

وأوضح:»في بعض الأحيان، نرى مظاهر واضحة للشلل في المعارض، خصوصًا عندما يكون أحد الخطاطين المنظمين جزءًا من لجنة الاختيار، فيقحم نفسه في عملية التنظيم لا بهدف خدمة الفن، بل ليضمن أن يكون محسوبًا ضمن مجموعة من الأسماء الكبيرة، فتراه يختار عمدًا مشاركين وأساتذة معروفين في المجال، حتى يُحسب أنه في نفس مستواهم، وفي المقابل يقصي خطاطين آخرين هم أحق وأجدر بالمشاركة».

وأشار الى ان»هذه الحالة للأسف تكررت كثيرًا، وشهدناها في العديد من الفعاليات خلال العقود الثلاثة الماضية، حتى أصبحت سلوكًا مألوفًا يُمارس دون خجل، مع أنها من أخطر الممارسات التي تسيء إلى نزاهة المعارض وتفقدها قيمتها الحقيقية».

وبيّن، إن»من أبرز هذه الأخطاء التي عرفها الوسط، قيام بعض الأساتذة بالكتابة أو المساعدة لتلاميذهم في أعمال مخصصة للمسابقات، فيفوز هؤلاء التلاميذ بأعمال ليست خالصة لهم، رغم انكشاف هذا الأمر أحيانًا للمتابعين. وهذه الممارسات لا تضر فقط بنزاهة المسابقات، بل تترك أثرًا سلبيًا عميقًا على صورة فن الخط العربي، الذي يفترض أن يقوم على الصدق والأمانة والإخلاص».

ولفت الى ان «هذا الخلل لا يضرب نزاهة المسابقة فحسب، بل يرسل رسالة خاطئة إلى التلاميذ أنفسهم، فبدل أن يُعلَّموا أن هذا الفن يقوم على الصدق والإخلاص والتمرّس الدؤوب، يجدون أنفسهم في موقع امتياز غير عادل، وكان الأولى بالمحكّمين، حتى وإن شارك تلاميذهم، أن يوضحوا لهم، أن الحرف لا يُقاس بالمحاباة، وأن التفوق لا يتحقق بالقرابة أو العلاقة، بل بالمثابرة والتمرين والإصرار، وأنه في كل ساحة فنية قد يظهر من هو أفضل وأجدر، وهذه الحقيقة يجب أن تُعلَّم قبل أي شيء آخر».

على عتبات السيدة زينب (عليها السلام)

ناصر الوسمي

قَـد حَـلّ قلبِي عـنْدَ زَيْـنبَ زَائـراً
وَهَـــوَاهُ قَـبْـلَ الـزّائـرينَ تَـقَـدّمَا
يـحكي لـهَا عَـمّا يـجُولُ بخَاطري
مِـنْ لُـوعةٍ نَـصبَتْ بقلبي مـأتما
فـغَدَا الأسَـى عـنْدَ النّوائبِ صَاحبي
فـي رُزْءِ مَـنْ أبْـكَى مَلائكةَ السّمَا
ذَاكَ الحسيْنُ وَتِـلْـكَ زَيـنـبُ أخْـتُهُ
مَـنْ شَارَكتْهُ بـدمْعِ صَبْرٍ قـد هَمَا
إنّـي وَقَـفْـتُ بـبَابِها أبْـدي الـعَـزَا
وأصيحُ بالدمعِ الذي حَاكَى الدما
يـا زيْـنبَ الطهْر استجَارَتْ مهجتي
بـفِـنـاءِ دَارِكِ والـفؤادُ تـألّـما
وَتـنـازَفَ الـجرْحُ الـقديمُ لـمصْرعٍ
أبْـكَـاكِ دَوْمَـاً وَالـمصَابُ تـعَظّما
فـأنَـا أتـيْـتُ أجـرْ ثِـقْـلَ مصيبتي
بسْمِ الحسينِ وَحُـزْنُ قَلبيَ قد نمَى
فَـتَـرَاكَمَتْ أحْـزَانُـكمْ وَهـيَ الـتـي
صَـنَـعَتْ بـرُوحـيَ شَـاعِـراً مُتألّما
وَإذَا أتَـى الـعَاشُورُ يـا ابْـنةَ حـيدرٍ
أطْـلَـقْتُ شِـعْـراً كاللّسَانِ مُترجما
وعَـلَـى لـسانكِ قـدْ نـدَبْتُ بحُرقةٍ
أهْـلَ الـوَفَا مَـنْ غَـسّلُوهُمْ بالدّما
فَـقَاضوا عُطاشى فـي مَـفاوزِ كربلا
وقَـضَى الحسينُ مـجدّلاً ومُخذّمَا
وكفيلُكِ الـعبّاسُ مُـذْ لاقَ الـردى
قَـادُوكِ يـا ابـنةَ فَـاطمٍ قَـوْدَ الإمَـا
وأسَـــىً تـكفّلَتِ الـعيَالَ وَنـوْحُهم
قـد فَـتّ قلْباً لَـكِ بالمصائبِ أثْـلما
وعـليلُكِ الـمغلولُ لا حَـوْلٌ لـه
قَـادُوهُ بـالضّرْبِ الـمبرّحِ مُـرغَما
عجَباً لصبْرِكِ يـا ابـنةَ الخيْرِ التي
مِنْ قبلُ لم تَلقَى الخَسِيسَ المجرِمَا
وَدَخَـلْـتِ قَـصْرَ الظّالمينَ بحسرةٍ
ورَأيـــتِ وجْـــهَ الشّامتينَ تجهّمَا
وَيَـزيـدُهمْ أبْـدى الشّمَاتةَ هـازئـاً
ويـظـنُّ أنّـكِ تخْنعينَ بِـلا حـما
فـوقـفْتُ كـالجبلِ الأشَـمّ أمَـامَـهُ
بـعظيمِ قَـوْلٍ كـالوصيّ إذَا رَمَـى
فـكأنّكِ الـكرّارُ يخطِبُ فـي الـملَا
وجـعلتِ حـكـمَ الفاسقين مُهدّما
للآنَ والـوفّـادُ تـأتي عَـنْـوةً
وتـــزُورُ قـبْـرَكِ كـــيْ تُعيد محرّما
وتـجـدّدُ الأحْـــزَانَ بـالـدمْعِ الـذي
جَـرّحَ الخدودَ وظَـلّ يرسمُ مَعْلما
وَأنَـا أكـفْكفُ دمـعتي مـن بينهم
والشعْرُ يسبقُ مدمعي لـمّا هما
سأجـدّدُ الـعـهْدَ التّليدَ بخافقي
وأظـلُّ فيكمْ هـائماً ومُـتـيْـمَا.

مسرحية «ليلة الامتحان» تعرض مطلع تشرين الثاني المقبل

تعرض مسرحية «ليلة الامتحان» مطلع شهر تشرين الثاني المقبل في العاصمة الإيرانية طهران، وقد انضمت الفنانة «ميترا رفيع» بطلة «جلنار» إلى طاقم تمثيل المسرحية،وهي من إخراج روح الله صديقي ومن إنتاج فريبرز باقري وبوريا آجيده.

وذكر موقع قناة آي فيلم بأن الفنانة «ميترا رفيع» ستعتلي خشبة المسرح من خلال مسرحية «ليلة الامتحان» والتي ستعرض بالعاصمة طهران، ابتداء من اوائل شهر تشرين الثاني.

وتدور أحداث «ليلة الامتحان» في بيت طلابي خلال عقد السبعينيات، حيث تتحول ليلة الامتحان لعدد من الطلبة المقيمين في المنزل إلى ليلة مختلفة مليئة بالتوتر والانفعالات. ويضم طاقم التمثيل كلاً من الفنانين: دارا حيايي، كيسان ديباج، فريد توكلي، حسين ثمري، شيما جعفرزاده، مازيارزحمتكش، أميرعليفرزانه، آرمان محمدي، سانازمحمدعليها، بالإضافة إلى مشاركة فرزاد ونكي وسالاردريامج.

وقد شاركت «ميترا رفيع» سابقا في أعمال مسرحية أخرى مثل «النقاط المتصلة بك»، «الجحيم»، «منزل برنارد ألبا»، «السيدة والسيد جورج كلوني» وغيرها.

رسام سوري يحول رواية عالمية الى 150 لوحة مطبوعة في كتاب

أصدرت دار غاليمار، طبعة جديدة مصورة من رواية «أرض البشر» للكاتب الفرنسي انطوان سانت إكزوبيري، رسم لوحاتها الرسام السوري رياض صطوف.

عبر ١٥٠ رسماً، ذهب الفنان إلى محاكاة تفاصيل الرواية، وبما يشبه إعادة كتابة بصرية، من خلال الذاكرة المشبعة بحياة المؤلف وتجربته الخاصة، بين الكتابة ومغامرة طيران قادته نحو آفاق مثيرة عبر عمله في شركة لنقل البريد بين القارات. وتنظّم غاليمار، معرضاً من بداية الشهر الجاري، وحتى الثالث والعشرين من كانون الأول المقبل، يضمّ مطبوعات فنية من رسوم صطوف في الكتاب، موقعة باسمه.

يشير صطوف في مقدمته للكتاب إلى أنه وجد الرواية وقرأها في فترة ما من زمن مراهقته فأثرت فيه، ووجد في شخصيتها الرئيسة، أنموذجاً يقتدي به، حيث تذهب بعيداً في تحديها للمجهول، فرافقته زمناً طويلاً، وقرر في النهاية، أن يقدم رؤيته لها، ويقول صطوف: «آمل أن أضيف حجراً صغيراً إلى أسطورة سانت إكزوبيري، أن أتيح لجيلٍ جديد من القارئات والقرّاء اكتشاف هذا النص الرائع، المفعم بالمغامرات الإنسانية والعواطف، كي يُلهمهم هو أيضاً، أن يعيشوا بنبضٍ حيّ!».

أسطورة سانت إكزوبيري التي يشير إليها الرسام، يجزم كثيرون مثله بأنها لا تزال تجول في عقولهم وعقول الأجيال، فمنذ الطفولة يتعثر الصغار بكتابه الجميل «الأمير الصغير» الذي يروي حكاية سحرية عن أمير كوكب B٦١٢ الذي تقوده النجمة إلى كوكبنا، فيلتقي طياراً سقطت طائرته بسبب عطل ما في صحراء، ويطلب منه أن يرسم له خروفاً.

القصة التي ترجمت إلى لغات شتى تحولت إلى فيلمين سينمائيين، كذلك فإن البحث عن طائرة سانت إكزوبيري التي سقطت في البحر المتوسط بالقرب من السواحل الفرنسية ظل قائماً حتى توصل مستكشفون إلى بقايا بعد مرور عشرات السنين من وقوع الحادثة، وفي السنة الماضية، ظهر فيلم يحمل اسم الكاتب الفرنسي بتوقيع المخرج بابلو أغيرو، ليحكي عن تفاصيل متصلة بمغامرات الكاتب في أثناء بحثه عن صديقه هنري غيوميه الذي اختفى في جبال الأنديز.

الحوراء زينب (عليها السلام)

نمـوذج الصـبر والاحتسـاب

إنّ الأحداث التي تبدو في الظاهر بلاءً وشقاءً، تحمل في الباطن آثاراً وفوائد، لذلك كان أولياء الله راضين بالبلاء يرددون نداءَ "رضاً برضاك"، لا بل لا يعتبرون البلاء بلاءً لأنهم ينظرون إليه بعين الجمال، ومن هنا نجد السيدة زينب عليها السلام وبعد تحمل المصائب والمشقات التي انهالت عليها وعلى أهل بيتها، تقول: "ما رأيت إلا جميلاً" لذلك من المناسب في هذا المقال التعرض لفوائد البلاء لنتمكن من خلال التأسي بالسيدة زينب عليها السلام، من مشاهدة الجمال المكنون في البلاء مما يساهم بالانجذاب نحو الجمال الإلهي المطلق.

1 - جرس إنذار

بما أنّ الدنيا وزينتها الظاهرة قد تخدع الإنسان فينشغل بنفسه ويبتعد عن ذكر الله وطاعته، ومن هنا عندما يبتلي الله الإنسان فقد هيَّأ له الأرضية لليقظة من الغفلة، عند ذلك يشاهد المرارات والآلام الموجودة في الدنيا وزينتها فيتجه نحو الحقّ تعالى.في إحدى السنوات واجه المسلمون القحط وقلة الماء، فخرج الإمام علي عليه السلام لأداء صلاة الاستسقاء وفي الطريق خاطب المرافقين: "إنَّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات وإغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب مُقلع ويتذكر مُتذكر".

2 - محو الذنوب

قد يُخطئ بعض المؤمنين أحياناً فيرتكبون المعاصي. أما الله تعالى - الذي هو بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم - فيرسل البلاء لتطهيرهم من المعاصي وبالتالي لا يترك حسابهم إلى يوم القيامة. يقول الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام: "الحمد لله الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بمحنتهم لتسلم بها طاعاتهم ويستحقوا عليها ثوابها".

3 - أساس السعادة

إن البلاء والشقاء هما سبب وجود السعادة عند الإنسان، لأن السعادة مكنونة في باطن البلايا والمصائب، وكما يقول الله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾.

من جملة القوانين الموجودة في الطبيعة أنّ حجر المعدن ما لم يتعرض لحرارة قوية لا يخرج منه الذهب الخالص. ثم إن هذا القانون يصدُقُ على الإنسان أيضاً، يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾.

يقول الأستاذ الشهيد الشيخ مرتضى مطهري (رضوان الله عليه) في تفسير الآية الشريفة: "يجب أن يتحمل الإنسان المشقات ويقاسي الصعوبات ليحصل على وجوده الذي يليق به. إن التضاد والتعاند هما سبب التكامل، ومن خلالهما يقطع البشر الطريق نحو الكمال".

كتب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى عامله على البصرة عثمان بن حنيف يوبخه لمشاركته في مجلس الأشراف. وقد خاطبه قائلاً: "ألا وإن الشجرة البرية أصلب عوداً والروائع الخضرة أرق جلوداً والنباتات البدوية أقوى وقوداً وأبطأ خموداً".

ثبات وشجاعة زينب من وجهة نظر الآخرين

عندما نتصفّح أوراق التأريخ يتضح لنا أنّ زينب عليه السلام قد تعرفت إلى البلاء والمشقات منذ صغرها وكانت في كل مصيبة وبلاء مثالاً للصبر والتواضع والحركة في الاتجاه الذي يرضاه الله تعالى. لذلك كان هذا الأمر سبباً في كونها نموذجاً للثبات والشجاعة، من هنا نجد علماء المسلمين من السنة والشيعة قد دونوا عبارات المدح والثناء على هذه السيدة العظيمة. مثال ذلك، يقول ابن الأثير وهو من مؤرخي السنة الكبار: "وكانت زينب امرأة عاقلة لبيبة جزلة... وهو يدل على عقل وقوة جنان". وكذلك يقول جلال الدين السيوطي وهو من المفسرين: "وكانت لبيبة جزلة عاقلة لها قوة جنان"، ويقول العلامة المامقاني وهو من علماء الشيعة: "وهي في الصبر والثبات وحيدة".

مصائب زينب (عليها السلام) على لسان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي (عليه السلام)

عن قدامة بن زائدة، عن أبيه قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: بلغني يا زائدة أنك تزور قبر أبي عبد الله أحياناً؟ فقلت: إن ذلك لكما بلغك. فقال لي: فلماذا تفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل أحداً على محبتنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والواجب على هذه الأمة من حقنا؟ فقلت: والله ما أريد بذلك إلا الله ورسوله، ولا أحفل بسخط من سخط، ولا يكبر في صدري مكروه ينالني بسببه، فقال: والله إن ذلك لكذلك فقلت: والله إن ذلك لكذلك يقولها: ثلاثاً وأقولها ثلاثاً فقال: أبشر ثم أبشر ثم أبشر فأخبرتك بخبر كان عندي في النخب المخزون إنه لما أصابنا بالطف ما أصابنا، وقتل أبي عليه السلام... وتبينت ذلك مني عمتي زينب بنت علي الكبرى فقالت: مالي أراك تجود بنفسك يا بقية جدي وأبي وإخوتي؟ فقلت: وكيف لا أجزع وأهلع، وقد أرى سيدي وإخوتي وعمومتي وولد عمي وأهلي مضرّجين بدمائهم مرمّلين، بالعراء مسلّبين، لا يُكفنون ولا يُوارون، ولا يعرج عليهم أحد ولا يقربهم بشر كأنهم أهل بيت من الديلم والخزر فقالت: لا يجزعنك ما ترى فوالله إن ذلك لعهد من رسول الله إلى جدك وأبيك وعمك، ولقد أخذ الله ميثاق أناس من هذه الأمة لا تعرفهم فراعنة هذه الأرض وهم معروفون في أهل السماوات أنهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة فيوارونها، وهذه الجسوم المضرجة وينصبون لهذا الطف علماً لقبر أبيك سيد الشهداء لا يدرس أثره، ولا يعفو رسمه، على كرور الليالي والأيام، وليجتهدن أئمة الكفر وأشياع الضلالة في محوه وتطميسه فلا يزداد أثره إلا ظهوراً وأمره إلا علواً فقلت: وما هذا العهد؟ وما هذا الخبر؟ فقالت: حدثتني أم أيمن أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زار منزل فاطمة (عليها السلام) في يوم من الأيام فعملت له حريرة (صلى الله عليها) وأتاه علي (عليه السلام) بطبق فيه تمر، ثم قالت أم أيمن: فأتيتهم بعس "قدح كبير" فيه لبن وزبد، فأكل رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهما السلام) من تلك الحريرة وشرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وشربوا من ذلك اللبن، ثم أكل وأكلوا من ذلك التمر بالزبد ثم غسل رسول الله يده وعلي يصب الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظر إلى علي وفاطمة والحسن والحسين نظرا عرفنا فيه السرور في وجهه، ثم رمق بطرفه نحو السماء ملياً ثم وجه وجهه نحو القبلة وبسط يديه يدعو، ثم خرَّ ساجداً، وهو ينشج فأطال النشوج وعلا نحيبه وجرت دموعه، ثم رفع رأسه وأطرق إلى الأرض ودموعه تقطر كأنها صوب المطر، فحزنت فاطمة وعلي والحسن والحسين وحزنتُ معهم، لما رأينا من رسول الله وهبناه أن نسأله حتى إذا طال ذلك قال له علي وقالت له فاطمة: ما يبكيك يا رسول الله لا أبكى الله عينيك؟ وقد أقرح قلوبنا ما نرى من حالك؟...

ثم قال جبرئيل: يا محمد إنّ أخاك مضطهد بعدك، مغلوب على أمتك، متعوب من أعدائك، ثم مقتول بعدك، يقتله أشر الخلق والخليقة، وأشقى البرية نظير عاقر الناقة، ببلد تكون إليه هجرته، وهو مغرس شيعته وشيعة ولده، وفيه على كل حال يكثر بلواهم، ويعظم مصابهم، وإن سبطك هذا - وأومأ بيده إلى الحسين (عليه السلام) - مقتول في عصابة من ذريتك وأهل بيتك، وأخيار من أمتك بضفة الفرات، بأرض تدعى كربلاء، من أجلها يكثر الكرب والبلاء، على أعدائك وأعداء ذريتك، في اليوم الذي لا ينقضي كربه، ولا تفنى حسرته، وهي أطهر بقاع الأرض، وأعظمها حرمة، وإنها لمن بطحاء الجنة.فإذا كان ذلك اليوم الذي يقتل فيه سبطك وأهله، وأحاطت بهم كتائب أهل الكفر واللعنة، تزعزعت الأرض من أقطارها، ومادت الجبال، وكثر اضطرابها واصطفقت البحار بأمواجها، وماجت السماوات بأهلها، غضباً لك يا محمد ولذريتك واستعظاماً لما يُنتهك من حرمتك، ولشر ما يتكافى به في ذريتك وعترتك، ولا يبقى شيء من ذلك، إلا استأذن الله عزَّ وجلَّ في نصرة أهلك المستضعفين المظلومين الذين هم حجة الله على خلقه بعدك...

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فهذا أبكاني وأحزنني.

قالت زينب (عليها السلام): فلما ضرب ابن ملجم لعنه الله أبي (عليه السلام) ورأيت أثر الموت منه قلت له: يا أبه حدثتني أم أيمن بكذا وكذا، وقد أحببت أن أسمعه منك، فقال: يا بنية الحديث كما حدثتك أم أيمن، وكأني بك وببنات أهلك سبايا بهذا البلد أذلاء خاشعين، تخافون أن يتخطفكم الناس، فصبراً صبرا، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لله على ظهر الأرض يومئذ ولي غيركم وغير محبيكم وشيعتك.

العقل الجدلي ومنهجية الحوار في الخطاب القرآني

السيد فاضل الموسوي الجابري

يمثل الخطاب القرآني نموذجًا فريدًا في التعامل مع العقل البشري، حيث لم يكتفِ بإثارة التساؤل الفردي، بل صاغ آلية جدلية متكاملة تهدف إلى تطوير الفكر، وتنمية القدرة على الحوار، وصقل ملكة النقد البناء. فالعقل الجدلي في القرآن ليس مجرد أداة للجدل العقيم، بل وسيلة لتكوين وعي معرفي متين، يربط بين التساؤل والبحث والحوار، بين العقل والروح، وبين الإنسان وربه.

وقد ظهر هذا المنهج بوضوح في أسئلة القرآن الموجهة إلى المشركين وأهل الكتاب، فهي لا تُطرح فقط لاستعراض الحقائق، بل لتدريب السامع على المراجعة والتفكير النقدي.

من الأمثلة البارزة على ذلك:

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ)،

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ)،

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ).

في كلّ حالة، يكون السؤال بمثابة دعوة إلى التأمل العميق، إذ يحث السامع على الانتقال من المعلومة الظاهرية إلى الفهم العقلاني، ومن التلقّي الأعمى إلى استدعاء القدرة على الاستدلال. والقرآن هنا يعلّم أن الحوار القائم على العقل والتساؤل هو السبيل إلى اليقين والمعرفة الصادقة، لا القبول الأعمى للموروث أو الانقياد للأهواء.ويتضح منهج الحوار القرآني كذلك في تفاعله مع بني إسرائيل والمشركين والرسل السابقين. فالأمر بالاستفسار وطرح الأسئلة عليهم لم يكن مجرد استجواب، بل تدريبًا عمليًا على الاستماع إلى الرأي الآخر، ومواجهة المعارضة بالحجة والمنطق.

يقول تعالى:

(سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ).

إنّ هذا المنهَج يشكّل أساسًا للعقل المسلِم في تعامله مع الاختلافات الفكرية والاجتماعية، ويعلمه أن قبول الرأي الآخر وإعادة النظر في المواقف ليس ضعفًا، بل قوةٍ عقلية وروحية. كما أن الشورى القرآنية:

(وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ)

تمثل تجسيدًا عمليًا للعقل الجدلي على المستوى الجماعي، حيث يُدرّب المجتمع على طرح الأسئلة ومناقشة الحلول والتوصل إلى القرار السليم، بما يرسّخ أسس العدالة والتعاون والفهم المتبادل.

ويُشير القرآن كذلك إلى أن العقل الجدلي لا يقتصر على مواجهة الخارج، بل يمتد إلى مواجهة الذات والنفس. فهو يزرع في الإنسان عادة المراجعة الذاتية والتقييم الدائم للأفكار والمواقف، حتى يتحقق التوازن بين المعرفة والوعي، وبين الرأي والحقيقة. ومن هنا، يصبح الحوار الداخلي والخارجي أداة إصلاحية تربوية، تُنقّي الفكر وتحرّر الروح، وتؤسس لبنية معرفية متينة قائمة على العقل والمنطق.

إنّ العقل الجدلي في القرآن إذاً ليس مجرد نشاط فكري، بل منهج حياة، يجمع بين التأمل الذاتي، والحوار الحضاري، والنقد البنّاء، ويؤدي إلى إدراك حقيقة الوجود والعلاقة بين الإنسان وخالقه وهو بذلك يشكّل صميمًا من صميم الفكر القرآني المنهجي، ويُعدّ قاعدة أساسية لتأسيس المجتمع المسلم الواعي القادر على الحوار والتفكير الحرّ.

فذكّر

إنّ مراقبة السلوك، وترك الحرام -قدر الإمكان- بكل صوره، والاستغفار عند الوقوع في الحرام؛ من موجبات حسن العاقبة!..

حكمة اليوم

عن علي بن الحسين (عليه السلام) مُخاطبًا عمته السيدة زينب: يا عمة أنت بحمد الله عالمة غير مُعلَّمة فهمة غير مُفهَّمَة.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

أما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعزّ وما استطاع أحد أن يتعلق عليهم بشيء، ولكن أحدهم يسمع الكلمة فيحط إليها عشرا.

الحفر والأنقاض تملآن الشوارع

الفوضى تعم أسواق مدينة الصدر و«التأهيل» حبر على ورق

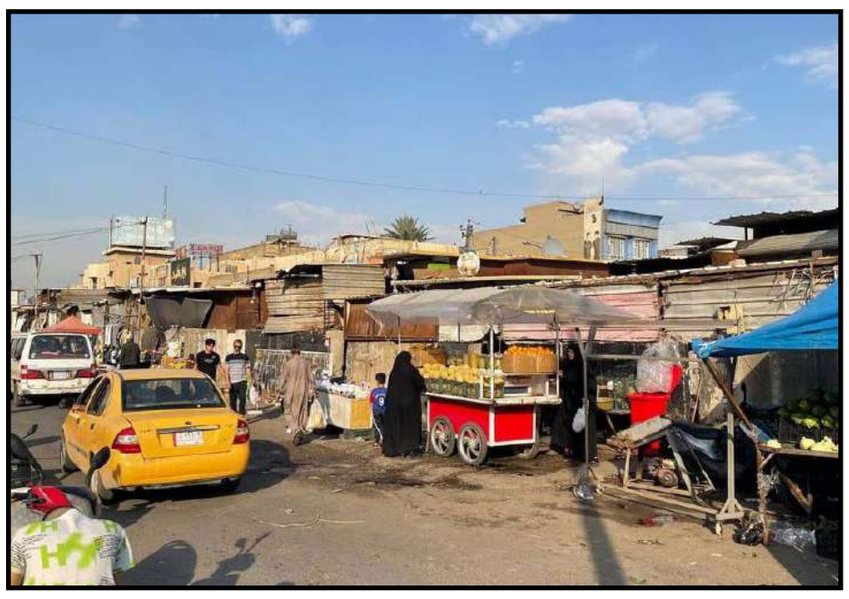

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في العشرين من آب الماضي، شرعت الآليات التابعة لبلديات مدينة الصدر الأولى والثانية بالتعاون مع أمانة بغداد، بإزالة عدد من المحال والبسطيات المتجاوزة في سوق مريدي وسوق الحي ضمن حملة بغداد أجمل الثانية، في خطوة تقول الأمانة انها تستهدف إعادة تنظيم الشارع وفتح الممرات أمام حركة المركبات والمواطنين، لكن الى الآن لم يتم تأهيل الشوارع التي أزيلت منها البسطيات والمحال المتجاوزة على الشارع والأرصفة في هذا السوق الذي يعد واحداً من أقدم وأكبر الأسواق في مدينة الصدر، ويمتد على شارع الجوادر من قطاعات ٢٤ حتى ٤٣، ويضم أكثر من ٢٥٠٠ محل وبسطية، وهي أعداد كبيرة لا تقاس بأسواق المناطق الأخرى في البلاد، وفي المقابل، طالب عدد كبير من أهالي المدينة بإعادة تأهيل الشوارع التي أزيلت منها البسطيات، من أجل محو الصورة البشعة التي سببتها عمليات الإزالة .

وقال المواطن خلدون جاسم: ان «المنطقة التي كانت تضج بأنواع المتبضعين قد تحولت شوارعها الى خراب ومن يزور سوقي الحي ومريدي، سيشاهد بعينيه ما يحدث من اهمال للشوارع التي تعاني الحفر والطسات، نتيجة عدم تبليطها منذ سنوات طوال، نتيجة عدم استطاعة الأمانة والبلديات الدخول الى السوق المكتظ بالبضائع المتنوعة وكثرة الباعة فيه».

وأضاف: ان «محاولات إزالة سوقي مريدي والحي، تكررت مئات المرات من دون جدوى، وكل محل يمثل مصدر رزق لـ٦ أو ٧ عوائل، ولكن الحملة الأخيرة كانت أكبر من الحملات السابقة، ولكنها لم تكتمل نتيجة عدم وجود تأهيل للمناطق التي تركها الباعة والآن تضج منصات التواصل الاجتماعي بالعديد من الشكاوى التي تطالب البلدية بإزالة المخلفات التي تسببت بها الحملة الأخيرة وتبليط الشوارع وفتحها أمام السيارات بشكل رسمي أمام المواطنين». فيما قال المواطن حسن هادي: ان «الحفر والأنقاض تملآن الشوارع التي كانت مغطاة ببسطيات الباعة في أسواق المدينة سواء في مريدي أو الحي أو حتى سوق العورة، وليس هناك من يعمل على اصلاح الوضع في هذه الأماكن ما يجعل منظرها بشعاً فمعظمها أصبح مكباً للنفايات والتي يحرق معظمها ليلاً من قبل البعض للتخلص منها».

وأوضح، ان «الكثير من الباعة يتحينون الفرص للعودة الى أماكنهم التي غادروها مجبرين، ولا غرابة ان نشاهد عودتهم خلال مدة إقامة الانتخابات والأيام التي تليها أو في حال تأخر تشكيل الحكومة وهي حالة سبق وان حدثت في السنوات الأخيرة».

من جهته، يرى المواطن حامد نوري: ان «الوضع العام في أسواق مدينة الصدر يحتاج الى إعادة اعمار فإزالة البسطيات ليست عملية كافية لجعل الأسواق نظامية، فالموضوع يحتاج الى جهد بلدي كبير، من أجل الوصول الى الحالة التي يتمناها المسؤولون عن الحملات سواء في الأمانة أو بلديات مدينة الصدر».

وبيّن، ان «منصات التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في عملية الإزالة، ويجب ان يكون لها الدور ذاته في تشجيع أمانة بغداد على القيام بحملة تأهيل هذه الأسواق التي يبدو انها ستبقى حبراً على ورق المسؤولين».

الأمراض تفتك بالمواطنين في مناطق استخراج النفط

تُعد المحافظات الجنوبية، ولا سيما البصرة وذي قار والمثنى، من أبرز المناطق النفطية في العراق، لكنها في الوقت ذاته من أكثرها تضررا من التلوث الناتج عن عمليات الاستخراج والحرق المستمر للغازات لذلك فإن ملايين المواطنين فيها يواجهون أزمات بيئية وصحية خانقة نتيجة قربهم من الحقول النفطية.

وتشير تقارير بيئية وصحية إلى ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية وتدهور نوعية الهواء والمياه، في محافظة البصرة في ظل ضعف الخدمات الصحية والبنى التحتية.

وقال أهالي البرجسية في محافظة البصرة : إن» مناطقنا تحتاج الى تمويل مشاريع خدمية وإنسانية في المناطق المحيطة بالحقول النفطية لكونها تعاني ارتفاع نسب التلوث البيئي وتزايد حالات الإصابة بالأمراض السرطانية، فضلا عن تفشي البطالة والفقر».

وأضافوا : أن « المناطق النفطية في البصرة يجب أن تشهد تحولاً حقيقياً عبر تحسين الخدمات العامة، وإنشاء أحزمة خضراء لمعالجة التلوث، وتأمين مياه صالحة للشرب، وتوفير فرص عمل للشباب، إضافةً إلى إنشاء مراكز طبية متخصصة لمعالجة الأمراض السرطانية ودعم العوائل المتضررة من انبعاث الغازات «.

وأوضحوا أن» أكثر من مليوني نسمة يعيشون وسط الحقول النفطية، ولا ينبغي أن تبقى الاحوال فيها على ماهو عليه دون أي تغيير ،داعين الحكومة إلى توفير التمويل اللازم من الموازنة العامة لتنفيذ كل مشاريع بيئية تسهم بإنقاذ سكان تلك المناطق من التدهور البيئي والمعيشي الذي يهدد حياتهم منذ سنوات «.

رفع جسر المشاة في كويريش يتسبب بعدد من الحوادث

شكا عدد من أهالي منطقة كويريش رفعَ جسر المشاة، الذي تسبب بعدد من الحوادث التي أدت الى موت واصابة عدد من تلاميذ المدارس الذين كانوا يعبرون الجسر قبل رفعه من المنطقة.

وقال الاهالي : إن» جسر المشاة الموجود بالقرب من مدارس منطقة كويريش كان يحمي التلاميذ من الحوادث المرورية التي من الممكن ان تحدث نتيجة عبورهم من الطريق السريع «.

وأضافوا إن « رفع الجسر تسبب خلال المدة القليلة الماضية بعدد من الحوادث التي أدت الى موت واصابة عدد من تلاميذ المدارس الذين كانوا يعبرون الجسر قبل رفعه من المنطقة وهو ما يستدعي القيام بإعادة الجسر الى مكانه القديم للحاجة الماسة له في الوقت الراهن «.

وطالب الاهالي بضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بإعادة الجسر الى مكانه في أسرع وقت ممكن تلافيا لمزيد من الحوادث في المستقبل.

متى يتم العمل بمشروع مجسر تقاطع الدرويش؟

يتساءل العديد من المواطنين عن موعد العمل بمشروع مجسر تقاطع الدرويش الهادف الى معالجة الزحامات المرورية عبر إنشاء مجسَّرات في التقاطعات الحيوية .

وقال الاهالي : إن « امانة بغداد كانت قد اعلنت في آب الماضي أنها ستباشر خلال الشهر المذكور إنشاء ثلاثة مجَّسرات جديدة في جانب الكرخ، واحد منها هو مجسر تقاطع الدرويش ولكنها لم تحرك أي شيء في المنطقة ولذلك يدور سؤال : متى تتم المباشرة في العمل وجميع سكنة المنطقة يبحثون عن الجواب من قبل الجهات المعنية ؟

وتابعوا : إن» هذا المجسر سيكون مفيدا للمنطقة بوصفه أحد المشاريع الحيوية لتقليل الزخم المروري في العاصمة، كونه سيفتح محوراً جديداً واستراتيجياً للنقل في بغداد التي تشهدا زحاما مروريا كبيرا نتيجة الاعداد الكبيرة للسيارات».

تواصل الانسداد المستمر لمجاري قطاع 26 دون معالجة

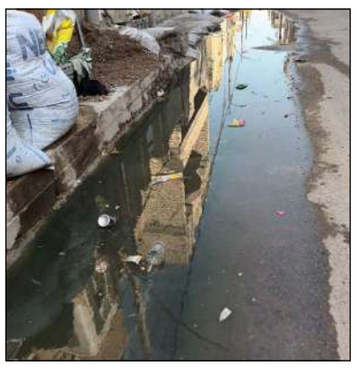

شكا عدد من أهالي مدينة الصدر تواصُلَ الانسداد منذ مدة لمجاري قطاع ٢٦ دون أي معالجة حقيقية او تحرك من بلدية المدينة على الرغم من المناشدات المستمرة لها من قبل سكنة القطاع المذكور.

وقال الاهالي : إن «انسداد مجاري قطاع ٢٦ مستمر منذ مدة طويلة دون أي معالجة حقيقية او تحرك من بلدية المدينة على الرغم من المناشدات المستمرة لها من قبل سكنة القطاع المذكور والذين حاولوا بشتى الطرق تسليك المجاري دون جدوى «.

وأضافوا: إن» عددا من سكنة القطاع قدموا شكوى رسمية الى البلدية بخصوص انسداد المجاري في قطاع ٢٦ بلوك ١١ و ٣١ زقاق ٤٣ وذلك يوم الخميس الماضي في دائرة المجاري التابعة للبلدية ولم تتم الاستجابة إلى الآن».

وطالبوا دائرة المجاري بضرورة التحرك على هذه المنطقة من اجل تخليص الاهالي من الرائحة الكريهة والطفح الذي أغرق الازقة على الرغم من كون مبنى البلدية ليس بعيدا عن منطقة طفح المجاري».

بابل تبحث عن «مياه الشرب» بالحفارات في قاع الفرات

أصبحت محافظة بابل تبحث عن « مياه الشرب» بالحفارات في قاع الفرات في موقف يدل على عمق مأساة مناطق المحافظة التي تعاني العطش لذلك كشفت مديرية ماء المحافظة، عن إجراءاتها بشأن انخفاض مناسيب نهر الفرات وتأثر مياه الشرب.

وذكرت المديرية في بيان مقتضب: «أثر انخفاض مناسيب الماء الخام لنهر الفرات الذي سبب توقف مجمعات مركز ماء الكفل لتتم المعالجة عن طريق الحفارة البرمائية لغرض معاودة التشغيل واستمرارية ضخ الماءلدورالمواطنين».

وكشفت دائرة الماء في محافظة بابل، في وقت سابق من الشهر، عن انخفاض «خطير» بمناسيب في نهر الحلة يهدد عمل محطات تصفية المياه، فيما وجهت دعوات لترشيد الاستهلاك لحين تراجعت الأزمة.

ويعاني العراق أزمة مائية استثنائية أدت إلى جفاف العديد من الأنهر الفرعية ومساحات شاسعة من الأهوار والمسطحات المائية إلى جانب انخفاض مناسيب المياه في السدود الخزنية، جراء شح الأمطار وقيام تركيا بحرمان العراق من حصصه المائية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الثلاثاء 28 تشرين الاول 2025 العدد 3710 السنة السادسة عشرة

الصين تطور مادة يمكنها إخفاء المقاتلات من الرادارات

طوَّرت الصين غطاءً مبتكراً للطائرات يجمع بين المرونة والمتانة، مع قدرة متقدمة على امتصاص موجات الرادار، في خطوة من شأنها إعادة تشكيل مفهوم الطائرات الشبحية في المستقبل.
ووفقا لما ذكرته وسائل الإعلام الصينية، أُجريت هذه الأبحاث تحت إشراف علماء من جامعة بكين الحكومية، وجامعة بكين للتكنولوجيا، وجامعة هاربين الهندسية.
وكشفت الجامعات أن المادة الجديدة عبارة عن سطح مرن وفائق الرقة، لا يتجاوز سمكه ٠,١ مم، ويتميز بقدرته على تحمل درجات حرارة تصل إلى ١٠٠٠ درجة مئوية. كما يمكن لهذه المادة امتصاص الموجات الكهرومغناطيسية بكفاءة عالية، مما يجعلها مناسبة لتطبيقات الصناعات الجوية والفضائية، بما في ذلك الاستخدام المحتمل في المقاتلات الشبحية.
وأوضح المطورون أن دمج هذا السطح مباشرة في الطبقة العازلة للطائرة يقلل من انعكاس الإشعاع الراداري، دون إضافة وزن كبير أو إجراء تعديلات على هيكل الطائرة.
وأشارت وسائل الإعلام إلى أن هذا الإنجاز يُظهر تباينا واضحا مع المشكلات التي تواجه الطائرات الشبحية الأمريكية. فمقاتلة F-٢٢ الأمريكية تستخدم طلاء ماصًّا للإشعاع يعتمد على الحديد، وهو فعال لكنه هش وعرضة للتقشير بسبب التآكل أو الصدأ. كما تتطلب هذه الطائرات تخزينها في حظائر مُتحكَّمة بدرجة الحرارة والرطوبة، بينما يتميز الطلاء الصيني بمقاومته للعوامل الجوية وسهولة صيانته.
وتُواصل الأبحاث الصينية في مجال تطوير مواد التخفي من الجيل الجديد التقدم عبر عدة اتجاهات، وتجري في العديد من الجامعات والمعاهد البحثية.

صاروخ Kh-31 يهدد سفن واشنطن

فنزويلا تواصل مناوراتها الجوية تزامناً مع التهديدات الأمريكية

تواصل القوات المسلحة الفنزويلية، مناوراتها العسكرية رداً على التصعيد الامريكي الخطير بالقرب من حدودها، وتُعدّ القدرات الدفاعية الجوية لفنزويلا من بين الأقوى في أمريكا اللاتينية، إذ تعتمد على شبكة برية من منظومات S-300VM بعيدة المدى و-Buk M2 متوسطة المدى، مدعومة بمنظومات أقصر مدى مثل S-125، بالإضافة إلى أسطول صغير من مقاتلات Su-30MK2 بعيدة المدى.

وقد صُممت منظومة S-٣٠٠VM لدعم التشكيلات البرية المتحركة، بما في ذلك التوغلات العميقة داخل أراضي العدو، إذ توفر تغطية متعددة الطبقات ضد الهجمات الجوية والصاروخية، ويصل مداها القتالي إلى ٢٥٠ كيلومتراً. وتُعد هذه المنظومات أبرز التحديات المحتملة أمام أي محاولة أمريكية لشنّ ضربات جوية، نظراً لقدرتها العالية على المناورة وإعادة التموضع السريع بعد إطلاق الصواريخ.
وتُستخدم منظومة S-٣٠٠VM على منصات مجنزرة من طراز MT-T تتيح لها العمل في التضاريس الوعرة، كما يمكن إعادة تموضع كافة عناصر المنظومة — بما في ذلك مركز القيادة والرادارات وقواذف الصواريخ — خلال أقل من عشر دقائق.
وتشير التقديرات إلى أن القوات المسلحة الأمريكية لم تواجه حتى الآن شبكة دفاع جوي بعيدة المدى من مستوى التطور الذي تمتلكه فنزويلا حالياً ،ومع ذلك فإن العدد المحدود من المقاتلات وأنظمة الدفاع الجوي الحديثة في فنزويلا يُعدّ عاملاً يقلل من قدرتها على مقاومة أي عملية عسكرية أمريكية واسعة النطاق أو مستمرة.
من جانب آخر يعتبر صاروخ جو-سطح فائق السرعة من طراز Kh-٣١ روسي الصنع، ويُعرف في تصنيف حلف شمال الأطلسي (الناتو) باسم AS-١٧ Krypton تهديداً حقيقياً للسفن الحربية الأمريكية قبالة سواحل فنزويلا.
ويتوفر الصاروخ بنسختين: مضادة للإشعاع وأخرى مضادة للسفن، وتُعد النسخة الثانية الأخطر في هذا السياق. ومع تزايد التقارير التي تلمّح إلى احتمال تدخل عسكري في فنزويلا، يبرز هذا السلاح كعنصر رئيس في ترسانة كاراكاس، بحسب موقع The War Zone.
كما تُطلق هذه الصواريخ من مقاتلات Su-٣٠MK٢V Flanker متعددة المهام التابعة للقوات الجوية الفنزويلية، والتي تسلّمت منها ٢٤ طائرة بين عامَي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨، ولا يزال ٢١ منها في الخدمة حالياً.
ورغم عدم تأكيد ما إذا كانت فنزويلا حصلت على النسختين Kh-٣١P (المضادة للإشعاع) وKh-٣١A (المضادة للسفن)، فإن مقاطع فيديو رسمية تُظهر مقاتلات Su-٣٠ فنزويلية وهي تحمل صواريخ Kh-٣١A خلال طلعات فوق الساحل، فيما يبدو رسالة ردع موجّهة إلى واشنطن.
كما عرضت كاراكاس تدريبات جاهزية سريعة مضادة للسفن باستخدام هذه الصواريخ، التي يمكن لنسختها المضادة للإشعاع أيضاً استهداف رادارات السفن.
وبدأ تطوير سلسلة صواريخ Kh-٣١ أواخر سبعينيات القرن الماضي في الاتحاد السوفيتي، لتدمير رادارات منظومات الدفاع الجوي الغربية الناشئة آنذاك، مثل نظام «باتريوت» (Patriot) التابع للجيش الأميركي، ونظام «إيجيس» (Aegis) الخاص بالبحرية الأميركية.
ودخل صاروخ Kh-٣١A الخدمة عام ١٩٩٠، وحقق نجاحاً تصديرياً واسعاً خارج روسيا، إذ تستخدمه نحو ١٢ دولة من بينها الصين والهند وفيتنام.
ويعمل الصاروخ بنظام توجيه راداري نشط بمدى تثبيت يصل إلى نحو ١٨ ميلاً، ويمكن تشغيله بأسلوبي التوجيه قبل الإطلاق أو بعده، كما يحتوي على مقياس ارتفاع لاسلكي لضمان تحليقه بدقة على ارتفاعات منخفضة فوق سطح الماء.
وتستخدم جميع صواريخ Kh-٣١ نظام دفع صاروخي-نفاث لتحقيق سرعات تفوق سرعة الصوت بشكل مستمر.
وبالإضافة إلى سرعته القصوى العالية، يتميز صاروخ Kh-٣١A برأس حربي خارق للدروع مصمم لاختراق بدن السفينة الحربية قبل الانفجار، وهذا على عكس الرأس الحربي شديد الانفجار/التشظي في صاروخ Kh-٣١P.
ويتميّز الصاروخ بقدرته على تنفيذ مناورات متعددة المحاور تصل إلى 15G (ما يعادل ١٥ مرة قوة الجاذبية الأرضية) على ارتفاع منخفض جداً، ما يصعّب اعتراضه.
ويبلغ مدى Kh-٣١A نحو ٣١ ميلاً كحد أقصى، و٩,٣ أميال كحد أدنى، فيما تصل النسخة الأحدث Kh-٣١AD إلى مدى يتراوح بين ٧٥ و١٠٠ ميل، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان قد تم تزويد فنزويلا به في الأساس.
وصاروخ Kh-٣١A يبدأ بدفع صاروخي مبدئي ثم يتحول الهيكل الداخلي إلى غرفة احتراق لتشغيل المحرك النفاث الذي يرفع سرعته إلى ٣,٥ ماخ على ارتفاع ٥٣ ألف قدم أو ١,٨ ماخ على مستوى البحر.
ويبلغ وزن الصاروخ عند الإطلاق ١٣٢٣ رطلاً، منها ١٩٢ رطلاً للرأس الحربي الخارق للدروع.
ورغم أن الصاروخ يُعد تكنولوجيا قديمة نسبياً، وأن البحرية الأمريكية اكتسبت خبرة عملية في مواجهته ضمن بيئات اختبار، فإنه يبقى سلاحاً خطيراً لا يُستهان به، خصوصاً مع وجود قطع بحرية أميركية قريبة من السواحل الفنزويلية ضمن عمليات تهدف إلى زيادة الضغط على الرئيس نيكولاس مادورو.
وباستثناء مزيج مقاتلات Su-٣٠ وصواريخ KH-٣١، تمتلك فنزويلا قدرات أخرى في مجال الصواريخ المضادة للسفن.
وتمتلك البحرية الفنزويلية فرقاطة واحدة عاملة من فئة Mariscal Sucre، وهي Almirante Brión، والتي تُعد جزءاً من مجموعة سفن حربية دخلت الخدمة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي.
وتم تزويد هذه السفينة بـ٨ قواذف لصواريخ Otomat Mk ٢ الإيطالية.
كما جرى دمج الصواريخ نفسها بقاذفتين على زوارق الهجوم السريع من فئة Constitución التابعة للبحرية الفنزويلية، والتي لا تزال ثلاثة منها قيد الخدمة.
وزوّدت إيطاليا، فنزويلا أيضاً بصواريخ من طراز Sea Killer التي استخدمت في تسليح مروحيات AB-٢١٢ التابعة للبحرية الفنزويلية، والتي تُستخدم حالياً في مهام الإسناد والنقل.
غير أن حالة هذه الأنظمة الإيطالية «محل شك»، وحتى في حال جاهزيتها تبقى أقل خطورة بكثير من Kh-٣١A، إذ تعمل بسرعة دون صوتية، ويبلغ مدى Otomat Mk ٢ نحو ١١٠ أميال، وSea Killer نحو ٦,٢ أميال.
كما حصلت فنزويلا مؤخراً على صواريخ CM-٩٠ إيرانية الصنع (النسخة التصديرية من «نصر») إلى جانب زوارق هجومية من طراز Peykaap III (فئة «ذو الفقار»)، وهي أيضاً دون صوتية.

ما مواصفات الصاروخ الباليستي النووي الوحيد في العالم؟

كشفت روسيا مؤخراً عن انتهاء الاختبارات الختامية للصاروخ المجنح الروسي «بوريفستنيك» (نذير العاصفة)، وهو مجهز بمفاعل نووي ولا نظير له في العالم، إذ انتهت بنجاح اختبارات الصاروخ المجنح عابر القارات «بوريفستنيك» المجهز بمفاعل نووي. وأجريت الاختبارات في ٢١ تشرين الاول الجاري.
أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن «بوريفستنيك» يمثل تطويرا فريدا لا مثيل له في العالم. بينما كان الخبراء الأجانب يشككون فيما سبق بإمكانية صنع مثل هذا السلاح، معتبرين المشروع شبه مستحيل التحقيق. لكن الصناعة ووزارة الدفاع الروسيتين أثبتتا العكس.
«بوريفستنيك» هو صاروخ مجنح عابر للقارات مزود بمحرك نووي وبمدى تحليق غير محدود عمليا. وقد قطع الصاروخ أثناء الاختبارات أكثر من ١٤ ألف كيلومتر في ١٥ ساعة. وسرعته دون سرعة الصوت، ويشبه صاروخ «توماهوك» الأمريكي ، لكنه قادر على البقاء في الجو إلى ما لا نهاية عمليا وتجنب أي أنظمة دفاع جوي أو مضادة للصواريخ.
ويُخطط لأن يدخل الخدمة في الجيش الروسي بعد عام ٢٠٢٧، خاصة إذا لم توافق الولايات المتحدة على اقتراح روسيا بتمديد معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية.
وفي الغرب، يُطلق على الصاروخ اسم «صاروخ يوم القيامة».وتتوفر حاليا في الجيش الروسي نسخة نووية فقط من «نذير العاصفة»، الأمر الذي يمثل نزعة جديدة في تطوير القوات النووية الاستراتيجية الروسية. وعلى الرغم من أن معظم مواصفات الصاروخ لا تزال سرية، إلا أن الاختبارات انتهت بنجاح، ويستعد «بوريفستنيك» الآن لدخول الخدمة في الجيش الروسي.
الميزة الرئيسية للصاروخ هي المحرك النووي الخاص. وإنه يمنح الصاروخ مدى عمل غير محدود عمليا ويُعتقد إلى حد بعيد اكتشافه بواسطة رادارات العدو.
ويبلغ طول الصاروخ حوالي ١٢ مترا مع المسرِّع ، وحوالي ٩ أمتار بعد انفصاله. وجسم الصاروخ له شكل بيضاوي. ويوفر المسرِّع ذو الوقود الصلب عملية الإطلاق، بينما يوفر مفاعل نووي هوائي منخفض الطاقة الدفع الرئيسي، ويقوم بتسخين تدفق الهواء إلى درجات حرارة عالية. ويحلق الصاروخ على ارتفاع يتراوح بين ١٠ و ٥٠ مترا في نطاق دون سرعة الصوت. يتم إطلاقه من منصات أرضية، والغرض منه هو ضرب الأهداف الاستراتيجية والصناعية الكبرى.
وبدأ تطوير الصاروخ بعد انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الحد من أنظمة الصواريخ المضادة للباليستية في عام ٢٠٠١، وأصبح جزءا من الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز القدرة الدفاعية لروسيا ومنع أي عدوان محتمل ضدها وضد حلفائها.
ونتيجة التصويت الشعبي الذي أجرته وزارة الدفاع الروسية، حصل الصاروخ على اسم «بوريفستنيك» (نذير العاصفة). وقد اعترفت الولايات المتحدة لاحقا بأن «نذير العاصفة» قادر على الضرب من أي اتجاه تقريبا بفضل مداه غير المحدود عمليا واستقلاليته، مما يجعله عنصرا هاما في الردع الاستراتيجي.
مواصفاته الأخرى: المحرك نووي توربيني نفاث، المدى غير محدود عمليا، وقد يستمر تحليقه لأشهر، سرعة التحليق ٨٥٠ – ١٣٠٠ كم/ساعة، ارتفاع التحليق ٢٥ – ١٠٠ متر، الرأس الحربي نووي.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الثلاثاء 28 تشرين الاول 2025 العدد 3710 السنة السادسة عشرة

وتجوة IRAQ

12

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

قال الإمام الحسن(عليه السلام):
نحن ريحانتا رسول الله،
وسيدا شباب أهل الجنة، فلعن الله من يتقدم أو يُقدم علينا أحدًا.

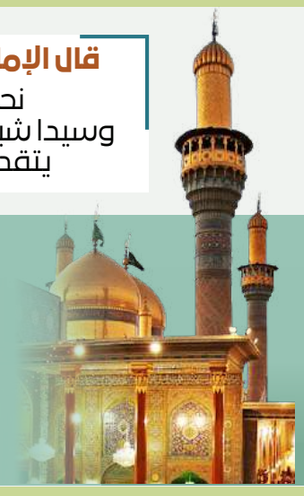

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:54
صلاة الظهر	11:46
صلاة المغرب	5:30
منتصف الليل	11:4

محل تموينية يصبح جذابا للصور والتحف النادرة

في محلة طيراوة، شمال البلاد ، أصبح محل المواد التموينية الذي يديره جعفر شيخ أحمد، الوكيل المخضرم الذي يعمل في المنطقة منذ أكثر من ثلاثة عقود، وجهة فريدة تجمع بين البيع اليومي والفن والزينة.داخل المحل، تصطف الأحجار الكريمة الصغيرة والتحف القديمة وقطع الزينة النادرة، بعضها مشتراة من المعارض والأسواق، وبعضها هدايا من الأصدقاء والمعارف. وقد خصص جعفر ركنًا للشاي المجاني، مع حرص على النظافة وترتيب المكان بشكل جذاب، حتى أصبح زائرو المحل يلتقطون الصور وسط الديكور الفريد.ويقول جعفر إنه أحب أن يكون محله مختلفًا، فصمّم المكان وزين الجدران بآلاف الأحجار الصغيرة والأحجار الكريمة وأضاف التحف التراثية، مؤكداً أنه لا يسمح بالدخول إلا بعد التأكد من نظافة الأحذية.هذا الاهتمام بالتفاصيل جعل المحل محط اهتمام الزوار، الذين لا يكتفون بالحصول على المواد التموينية، بل يستمتعون بالتحف والديكور، رغم أن جعفر يرفض بيع معظمها، محافظًا على الطابع الفني الخاص بالمكان.

العتبة العباسية تطلق نظامًا إلكترونيًا للإدارة التربوية

أطلق قسم التربية والتعليم التابع للعتبة العباسية المقدسة نظامًا إلكترونيًا متطورًا يهدف إلى تحسين التخطيط التعليمي وإدارة الدروس، بما يعزز كفاءة الأداء التربوي ويسهم بالتحول نحو التعليم الذكي.
النظام الذي صممته شعبة تقنية المعلومات التابعة للقسم بالكامل، يتيح للمعلّمين والمشرفين بناء الخطط الدراسية ومتابعتها وتقويمها بسهولة، عبر أتمتة الإجراءات الإدارية والتنظيمية وتوفير منصة رقمية موحدة للتواصل بين قيادات المدارس والمعلمين.
ويأتي هذا التطوير في إطار جهود القسم لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وضمان التكامل بين عناصر العملية التربوية وتحسين جودة المخرجات التعليمية. كما يمكّن النظام من متابعة الأداء بدقة، وتسهيل التخطيط الاستراتيجي، وإدخال بيانات دقيقة تدعم اتخاذ القرارات التعليمية.
ويتيح النظام أيضًا تنظيم الأنشطة والمشاريع التعليمية ومتابعتها بشكل فعال، ما يعزز بيئة تعليمية متكاملة ومطورة للطلاب والمعلمين على حد سواء.
وأكد رئيس القسم أن إطلاق النظام يمثل خطوة نوعية في تطوير أدوات العمل التربوي رقميًا، ويعكس التزام القسم التابع للعتبة العباسية المقدسة بتقديم تجربة تعليمية متقدمة ورفع مستوى التعليم بما يتماشى مع رؤية التعليم الذكي والتخطيط الاستراتيجي المبني على البيانات الدقيقة.

مبادرة من المرجعية العليا تعيد الأمل للتعليم في بغداد

أطلقت المرجعية الدينية العليا مبادرة إنسانية وتنموية واسعة لإعادة تأهيل وترميم أكثر من ٣٠ بناية مدرسية في أحياء بغداد الشرقية، في خطوة تهدف إلى تحسين بيئة التعليم ودعم الطلبة والمعلمين في المناطق الأكثر احتياجاً.
الحملة، التي نُفذت بالتنسيق مع فرق هندسية ومتطوعين محليين، شملت أعمال صيانة شاملة للبنايات المدرسية المتهالكة، تضمنت إعادة ترميم الصفوف والمرافق الصحية والأسوار، وتجهيز المدارس بالمستلزمات الأساسية من مقاعد وأجهزة كهربائية وأدوات تعليمية.وتمثل هذه المبادرة امتداداً لمشاريع تنموية وخدمية أطلقتها المرجعية خلال السنوات الأخيرة، استهدفت قطاعات التعليم والصحة والخدمات العامة، في إطار سعيها لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة في المدن العراقية.سكان الأحياء الشرقية في بغداد عبروا عن امتنانهم لهذه الجهود، مشيرين إلى أن المدارس التي كانت شبه مهجورة أصبحت اليوم جاهزة لاستقبال الطلبة في بيئة تعليمية آمنة ومشرقة.وأكدت الأوساط المحلية أن هذه الحملة تمثل نموذجاً عملياً لتكامل العمل الديني والإنساني في دعم التنمية، وتأكيداً على الدور المجتمعي الفاعل للمرجعية في بناء الإنسان والمكان على حد سواء.

صورة و تعليق

العتبة العباسية المقدسة تنشر أشجار الزينة والورود ابتهاجاً بذكرى ولادة السيدة زينب (عليها السلام)

جمعية كشافة الكفيل تكرم متفوقي حفظ القرآن الكريم

كرّمت جمعية كشافة الكفيل نخبة من عناصرها المتفوقين في حفظ أجزاء من كتاب الله الكريم، في خطوة تعكس حرص الجمعية على تعزيز القيم الإيمانية والروحية بين الشباب.
وجاء التكريم ضمن فعاليات برنامج التجمع الكشفي الدائم، الذي تنظمه الجمعية سنويًا بهدف تنمية المهارات الإيمانية والثقافية لدى المشاركين وتشجيعهم على الالتزام بالقيم القرآنية.
وأكد المفوض العام للجمعية، السيد علي الأسدي، أن العمل الكشفي لا يكتمل إلا بالارتباط بالقيم الإيمانية، وأن هذا التكريم يقدّم تقديرًا للأعضاء الذين أتموا حفظ عدد من الأجزاء المباركة، ويحفز الآخرين على الاستمرار في طريق العلم والإيمان والعطاء والانضباط الكشفي.
ويأتي هذا التكريم ضمن جهود الجمعية لدعم ثقافة القرآن الكريم لدى الشباب، وتعزيز الوعي الديني والروحي، وتشجيع المبادرات التي ترسخ قيم العلم والعمل الصالح في المجتمع.

مواطن يحول أرضا جرداءَ إلى واحة خضراء

منذ عام ٢٠٠٩، بدأ محمد محمود، أحد سكان قضاء قلعة دزة في محافظة السليمانية، مبادرة فردية لتحويل محيط ملعب مدينته إلى مساحة خضراء بعد أن كانت خالية من الأشجار، وعلى مدى أكثر من ١٦ عاماً، استطاع زراعة أكثر من ألفي شجرة وشجيرة مثمرة على نفقته الخاصة، مستخدماً مياه بئر حفره قرب منزله.
جهوده المتواصلة حولت المنطقة إلى بيئة خضراء يستفيد منها الأهالي، حيث أصبحت الأشجار توفر الظل والثمار للعائلات والأطفال.
ويعرفه سكان المدينة اليوم بلقب «صمام الأوكسجين» تقديراً لعطائه المتواصل في خدمة بيئته ومجتمعه.
رغم أن هذا العمل يتطلب عادة فريقاً كاملاً، إلا أن محمد محمود يواصل العناية بالأشجار بمفرده، بمساعدة بسيطة من أفراد عائلته، مؤكداً أن مبادرته نابعة من حب المدينة والرغبة في الحفاظ على جمالها، بعيداً عن أية أهداف شخصية أو سياسية.

الحق لا يُؤخذ إلّا بمن يطالب به..
صوتك مسؤولية فامنحه لمن يستحق

جعفر العراقي

في زمنٍ تتقاذفُ فيه مصالحُ الوطن، وتُسرَقُ الحقوق من أفواه الفقراء، تظهر حركة حقوق كصوتٍ مختلف، لا يساوم على السيادة، ولا يفرّط بكرامة الإنسان العراقي.

فهي لم تأتِ من مكاتب السياسة الباردة، بل من ميادين التضحية، ومن وجع الناس الذين أنهكتهم الأزمات، لتقول، إن العراق لا يُبنى بالشعارات، بل بالموقف والصدق والعمل.
منذ تأسيسها، رفعت حقوق شعارها الأصيل: للحق دولة، لتجعل من الدفاع عن السيادة ومواجهة التدخلات الخارجية، عنوانًا لكل خطوة تتخذها، فهي لا تبحث عن المناصب، بل عن استعادة هيبة الدولة، وضمان أن يبقى القرار العراقي نابعًا من إرادة العراقيين وحدهم.
تضع الحركة في صلب برامجها، دعم الفقراء وذوي الدخل المحدود، وتعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية عبر مشاريع تنموية واقتصادية تُعيد توزيع الثروة بما يليق بشعبٍ قدّم الكثير، ولم ينلْ إلا القليل.
وفي وقتٍ تكتفي فيه بعض القوى بالوعود، تقدّم حقوق، مشروعًا واقعيًا يعيد التوازن بين المواطن والدولة، ويجعل من الكرامة أولوية لا تُشترى ولا تُباع.
اليوم، ومع اقتراب موعد الانتخابات، يقف المواطن العراقي أمام خيارٍ مفصلي: هل يمنح صوته لمن جعل الكرسي هدفًا، أم لمن جعل الوطن قضية؟.
إن التصويت لـ «حركة حقوق» هو تصويتٌ للسيادة، وللفقراء، وللمواقف النزيهة التي لا تعرف الانحناء.
صوتك هو حقك... فامنحه لمن يدافع عنك، لا لمن يتاجر بك.

شاب عراقي ينال براءة اختراع في الأجهزة الطبية

في خطوة علمية لافتة، تمكن الشاب باقر نزار من محافظة الديوانية من ابتكار جهاز طبي متطور يحاكي أعراض اضطرابات الغدة الدرقية، ما يوفر وسيلة تعليمية حديثة لتدريب طلبة كليات الطب والأطباء الشباب على تشخيص الحالات المرضية بطريقة عملية تحاكي الواقع.الجهاز يعتمد على محركات دقيقة وحساسات ميكانيكية مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لعرض الأعراض السريرية المختلفة مثل رعشة اليدين، وارتفاع درجة الحرارة، وتسارع ضربات القلب وضغط الدم، مما يمنح المتدربين تجربة واقعية دون الحاجة للتعامل مع حالات مرضية فعلية.المبتكر باقر نزار، وهو خريج كلية الطب العام، أوضح أن فكرة المشروع جاءت استجابة للزيادة الكبيرة في أعداد طلبة المجموعة الطبية، والحاجة لتقنيات تعليمية حديثة تدعم الجانب التطبيقي. وأضاف أن الابتكار يسهم بتقليل الضغط على المستشفيات التعليمية ورفع جودة التدريب الطبي في العراق.وقد تم تقييم الجهاز من قبل التقييس والسيطرة النوعية في بغداد، حيث نال شهادة براءة اختراع بعد مطابقته للمعايير العالمية في مجال الأجهزة التعليمية والطبية.